



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية



رقم التسجيل :

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين
دراسيا في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية مكي مني بسكرة

مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د. بوعمر سهيلة

من اعداد الطالبة:

العطراوي أميرة

السنة الجامعية: 2023 / 2024

سُرَّةُ الْوَقْتِ

قال الله تعالى في كتابة الكريم: {وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ} [سورة لقمان الآية 12]

وبعد، فإني أحمد الله عز وجل حمداً كثير طيباً يملأ السماوات والأرض وأشكره قبل أي شيء على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة وأرجو من الله أن تتفعني في ديني ودنياي وأنال بها رضا الله.

ثم يسعدني التقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من:

الدكتورة الفاضلة: بوعمر سهيلة

إلى من كان سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيز

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني

أمي الحبيبة

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

أخي وأخواتي

إلى جميع صديقاتي وزميلاتي

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى هؤلاء جميعاً أهديكم هذا العمل

أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ولم يألوا جهداً في سبيل المعرفة والعلم ويشرفنا تقديم جزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة.

الحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ما إذا كانت هنالك علاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية، والكشف عن أية فروق في ذلك تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تبني مقياسين يتمثلان في مقياس الكفاءة الذاتية لـ (باسل محمد مصطفى، 2015) ومقياس مستوى الطموح لـ (معوض عبد العظيم، 2005). وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي تضم (54) تلميذا متفوقا في ثانوية مكي مني بسكرة بجميع تخصصاتها ومن مختلف المستويات الدراسية، وبعد عملية البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة، أسفرت النتائج عما يلي:

1. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح.
2. مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية متوسط.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.
4. مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

ABSTRACT:

The aim of this study was to investigate whether there is a relationship between perceived self-efficacy and the level of ambition among high-achieving students in secondary school, the level of perceived self-efficacy according to gender and educational level, and to uncover the level of ambition among secondary school students.

To achieve the study objectives, a descriptive approach was used, and two scales were adopted: The Self-Efficacy Scale by Basal Mohammed Mustafa Mustafa (2015) and the Ambition Level Scale by Muawad Abdel Azim (2005). After confirming the psychometric properties of the study tools, they were applied to the main study sample, which consisted of 54 high-achieving students from Makki Mani Secondary School in Biskra, across all disciplines and various educational levels. Following the research process and answering the study's questions, the results were as follows:

1. There is no statistically significant relationship between perceived self-efficacy and ambition levels.
2. The perceived self-efficacy level of high-achieving students in secondary school is moderate.
3. There are no statistically significant differences in self-efficacy among students attributed to gender, educational level, and specialization.
4. The ambition level of high-achieving students in secondary school is high.
5. There are no statistically significant differences in ambition levels among students attributed to gender and educational level. and specialization.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة
أ	فهرس الجداول
ب	فهرس الاشكال
ج	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
01	1. إشكالية الدراسة
02	2. أهمية الدراسة
03	3. اهداف الدراسة
03	4. المصطلحات الإجرائية للدراسة
04	5. الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الكفاءة الذاتية المدركة	
19	تمهيد
20	1- مفهوم الكفاءة الذاتية
21	2- المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية
23	3- نظرية الذات لألبرت باندورا
27	4- ابعاد الكفاءة الذاتية
28	5- مصادر الكفاءة الذاتية

30	6- اشكال الكفاءة الذاتية
30	7- مستويات الكفاءة الذاتية
31	8- أنواع الكفاءة الذاتية
32	9- خصائص الكفاءة الذاتية
32	10- خصائص الافراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة
33	خلاصة
الفصل الثالث : الطموح	
35	تمهيد
35	1-تعريف الطموح
38	2-طبيعة الطموح
39	3-مستويات الطموح
40	4-النظريات المفسرة للطموح
43	5-جوانب الطموح
43	6-خصائص وسمات الشخص الطموح
44	7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
49	8-أهمية وفوائد الطموح في حياة الفرد
49	خلاصة
الجانب الميداني	

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

53	تمهيد
53	1- الدراسة الاستطلاعية
53	1-1 أهدافها
53	2-1 إجراءاتها
54	3-1 نتائجها
54	2- الدراسة الأساسية
54	2-1 حدودها
54	2-2 منهجها
55	3-2 عينتها
56	4-2 أدواتها
60	5-2 أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة
61	خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

65	تمهيد
65	1- عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول
68	2- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني
71	3- عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث

75	4- عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع
78	5- عرض وتفسير نتائج التساؤل الخامس.
71	قائمة المراجع
84	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	خصائص الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة	01
90	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة	02
91	قيمة التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة	03
92	قيمة ألفا كرو نباخ لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة	04
93	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لمقياس الطموح.	05
93	قيمة التجزئة النصفية لمقياس الطموح	06
94	قيمة ألفا كرو نباخ لمقياس الطموح	07

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	تخطيط التصميم الثلاثي المتبادل	01
26	نموذج الحتمية المتبادلة	02
29	مصادر وآثار كفاءة الذات	03

مقدمة

إن التغير السريع الذي مس كل الميادين دفع بأغلب المجتمعات إلى إعطاء أهمية كبيرة لميدان التربية والتعليم بمختلف مستوياتها، وجعل معظم الدول تسعى لتحقيق التقدم لأفرادها، وذلك بإتاحة فرص تعليمية مختلفة في شتى الميادين، وأصبحت المدرسة بشكل خاص مطالبة بالإهتمام أكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ، وذلك للدفع به نحو تنمية كفاءته الذاتية.

وتلعب المدرسة دورًا فعالًا في بناء شخصية التلميذ، بإعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة، مما جعلها مطالبة بالإهتمام أكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ، كالكفاءة الذاتية لما تلعبه من دورًا هامًا في التفوق والنجاح المدرسي، فهي تعني قدرة التعرف على نقاط قوة وضعف الفرد، ويعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من أهم المفاهيم الأساسية التي قدمها ألبرت باندورا في النظرية المعرفية الاجتماعية، وأحد أهم مفاهيم أبعاد الشخصية للفرد، حيث تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في المثابرة والأداء الأكاديمي للتلاميذ وهي مهمة في تحسين قدرات الفرد وتطويرها على المستوى الشخصي والمهني.

تعد المرحلة الثانوية فترة حاسمة في حياة كل تلميذ، ومن أهم المراحل التي يمر بها في مساره الدراسي ذلك لأنها الفترة التي تتشكل فيها هوياتهم الأكاديمية والشخصية، ومنها يكتسبون مهارات ومعرفة تتيح لهم القدرة على التفوق والتميز.

ومن طبيعة البشر السعي وراء طموحاتهم، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ويعرف مستوى الطموح بأنه درجة الرغبة والإصرار على تحقيق النجاح والتفوق في مختلف المجالات، كما يتسم الشخص الطموح بالجدية والاجتهاد والتفاني في عمله لتحقيق أهدافه فهو عبارة عن أهداف ذات مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقًا لعوامل معينة، ويعد مستوى الطموح من الأبعاد المكونة للشخصية الإنسانية ومن أهم ما تتميز به الشخصية المنتجة القادرة على الإنجاز، فكلما ارتفع مستوى الطموح كلما زادت دافعيته للإنجاز والتفوق، ولا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دورًا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتنياز والتفرد علما ان التفوق يعتبر كإنجاز يدل على الجهود المبذولة والمهارات المكتسبة في المجال الأكاديمي، فهو يشير الى تحقيق نتائج متميزة ومتفوقة في التحصيل الدراسي.

ومن هذا المنطلق يتضح الدور الفعال لكل من مستوى الطموح والكفاءة الذاتية في حياة الفرد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة، ولهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، ولدراسة هذا الموضوع تم هيكلة العمل بالشكل التالي:

قسمت الدراسة الى خمسة فصول مختلفة المحتوى ومتكاملة مع بعضها البعض، حيث يندرج الفصل الأول تحت عنوان الإطار العام للدراسة الذي تم فيه تناول جملة من العناصر أهمها إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، دوافع اختيارها وأهدافها، المصطلحات الإجرائية للدراسة، وختاماً بعنصر الدراسات السابقة مع التعليق عليها. أما ثاني الفصول والموسوم بعنوان الكفاءة الذاتية المدركة فقد خصص لمجموعة من العناصر بدءاً بتعريف الكفاءة الذاتية ثم المفاهيم المرتبطة بها ونظرية الذات لألبرت باندورا، ابعادها ومصادرها، اشكالها، مستويات الكفاءة الذاتية وانواعها، خصائص الكفاءة الذاتية، وخصائص الافراد ذوو الكفاءة المرتفعة والمنخفضة. أما الفصل الثالث والموسوم بعنوان مستوى الطموح، فقد تطرقت فيه الباحثة الى تعريف مستوى الطموح، طبيعته، مستويات مستوى الطموح، النظريات التي تناولت موضوع مستوى الطموح، جوانب مستوى الطموح، خصائصه، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، أهمية وفوائد مستوى الطموح في حياة الفرد. أما الفصل الرابع الموسوم بالإجراءات التطبيقية والذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية. وأخيراً كان الفصل الخامس المعنون بعرض وتفسير نتائج الدراسة، على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. المصطلحات الإجرائية للدراسة

5. الدراسات السابقة

1.5 عرض الدراسات السابقة

2.5 التعليق على الدراسات السابقة

3.5 مكانة الدراسة الحالية من الدراسات

السابقة

(1) الإشكالية:

في ظل التغيرات التي اجتاحت العالم حالياً والتي فرضتها الانجازات العلمية في جميع القطاعات خصوصاً في القطاع التربوي الذي أصبح له تأثير كبير ومباشر لتسهيل الحياة في المستقبل أصبح إلزاماً على الفرد بأن يكون ذا كفاءة ليواكب عصره وما يطرأ عليه من تغيرات، ذلك لأن أفكاره الايجابية حول ذاته وقدراته في تحقيق طموحاته تزيد من شعوره بقيمته كما يحقق بها نجاحات عديدة، حيث تشير الكفاءة الذاتية الى قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الشخصية وتوجيه جهوده بشكل فعال لتحقيق الاهداف المحددة.

وذلك ما اشار اليه باندورا (Bandura1977) بأنها الحكم الذي يكونه الفرد عن قدرته وإمكاناته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال والأنشطة اللازمة للحصول على أنماط من الأداء المرغوب، وفي عام 1979 أعاد التعريف بأن الكفاءة الذاتية تعني إعتقادات الأفراد في قدراتهم على مستويات معينة من السلوك للتحكم في الأحداث التي تواجههم في حياتهم. (إسماعيل، 2021، صفحة 320). وقد تتيح الكفاءة الذاتية للتلاميذ بأن يكونوا منظمين في إدارة أوقاتهم وواجباتهم الأكاديمية إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من ناحية تحصيلهم الدراسي، مما يساهم في تفاوتهم في القدرات وتغلب بعضهم على الآخر ذلك لأن التفوق له أثر كبير على حياة التلاميذ بشكل عام خاصة المتفوقين منهم حيث يمثل الإهتمام بهذه الفئة عنصراً مهماً للمجتمع خصوصاً إذا تم التكفل بهم وتلبية إحتياجاتهم وذلك لتنمية قدراتهم وتوظيفها فيما يخدمه ويساهم في إنمائه على جميع الأصعدة.

وهذا ما أكدته (حمود البنا 1998)، أن من خصائص المتفوقين تحصيلياً إتصافهم بالإمتياز في ميادين الحياة كما أنهم قادرون على تحقيق ما لا يتوقع عادة ممن هم في سنهم وإستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن والنظرة البعيدة للأهداف، حيث يرسمون لأنفسهم أهدافاً مستقبلية ويكون سلوك دراستهم بما فيه من متاعب هو الوسيلة للوصول الى تلك الأهداف، كما يكون هذا السلوك عبارة عن خطط مرسومة في خيالهم ويعملون جاهدين لتنفيذ تلك الخطط الى أن يصلوا الى أهدافهم المنشودة (فايز، أسود، 2009، صفحة 96).

ولأن الفرد يظل في عملية تعلم مستمرة طوال حياته وجب عليه رسم مسار على اساسه يحدد مستواه الذي يرغب في الوصول إليه وهذا ما يسمى بالطموح، هذا الأخير الذي يلعب دوراً هاماً في حياة الانسان فهو من بين الجوانب الأساسية التي لها علاقة بشخصيته ذلك لأن له ارتباط وثيق بكافة نشاطات حياته، كما يعد من بين أهم السمات التي أدت للتطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فتفوق الفرد ونجاحه يزيد من ثقته بنفسه وترتفع بذلك طموحاته وآماله.

كما بينت دراسة (مسلم 2019) أن التحصيل الدراسي يتأثر بطموح الفرد بالإضافة الى العوامل التربوية والقدرات الخاصة (أحمد، 2022، صفحة 82). وقد إرتبط التفوق الدراسي بعدة متغيرات منها الكفاءة ذاتية ومستوى الطموح، حيث يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة ومن بين الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية، ويعد "هوب" أول من إهتم بهذا المفهوم ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه وخبرات النجاح والفشل، ومنه قد يعتبر الطموح أحد العوامل التي تؤثر على مستوى التفوق الدراسي.

وبالنظر لأهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة للبحث عن الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، وقد تم الإنطلاق من مجموعة تساؤلات نطرحها كالتالي:

1/ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية؟

2/ ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص؟

4/ ما مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية؟

5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص؟

2- أهمية الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى إبراز أهمية الكفاءة الذاتية ومعرفة طبيعة العلاقة بينها وبين مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- إثراء الدراسات النفسية والتربوية بدراسة تتناول العلاقة بين متغير الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- إكتشاف الطرق والأساليب التي يمكن أن تستخدم لتعزيز الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- تظهر أهمية هذه الدراسة أيضا فيما ستسفر عنه النتائج يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ على تنمية كفاءاتهم الذاتية وتنمية مستوى الطموح.

6- أهداف الدراسة:

- إبراز العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.
- إبراز الفروق بين الذكور المتفوقين والإناث المتفوقات في الكفاءة الذاتية حسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.
- إبراز الفروق بين الذكور المتفوقين والإناث المتفوقات في مستوى الطموح حسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي.

7- المصطلحات الإجرائية:

أ- الكفاءة الذاتية المدركة:

التعريف الاصطلاحي

تعرف إصطلاحيا أنها تعبر عن معتقدات الناس في قدراتهم على إنتاج إنجازات معينة (Bandoura,2012,15).

التعريف الاجرائي

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتفوق في مرحله التعليم الثانوي من خلال اجابته على مقياس الكفاءة الذاتية لباسل محمد مصطفى مصطفى 2015 المستخدم في الدراسة الحالية.

ب- مستوى الطموح:

التعريف الاصطلاحي:

تعرفه كاميليا عبد الفتاح أنه يمكن أن يكون سمة على أساس أنه إستعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من عادات وأساليب سلوكية، الى أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف. (كاميليا، 1990، صفحة، 11، 12).

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتفوق في مرحلة التعليم الثانوي من خلال اجابته على مقياس الطموح الأكاديمي لمعوض عبد العظيم المستخدم في الدراسة الحالية.

التلاميذ المتفوقين:

التعريف الاصطلاحي :

عرفه فليجروش 1959 أنهم هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل 15% إلى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها وهم أصحاب المواهب التي تظهر في الرياضيات، المحالات الميكانيكية، العلوم الفنون التعبيرية، الكتابات الابتكارية، والقيادة الاجتماعية. (ماضي، 2011، صفحة 27).

هم أولئك الذين تؤهلهم طاقاتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من تفكير التقييمي على نحو يسمح لهم بالوصول في المستقبل إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والإختراع وتقييم الثقافة، وذلك إذا ما توفرت لهم الخدمات والإمكانات التربوية المناسبة. (رائد محمد، 2022، صفحة 22).

التعريف الإجرائي:

هم التلاميذ الذين يزاولون دراساتهم في ثانوية مكي مني بسكرة والذين تحصلوا على تهناني أي معدل 15 فما فوق للعام الدراسي 2024/2023.

الدراسات السابقة:

لإثراء أي بحث علمي وإمداده بمعطيات يبني عليها الباحث بحثه ويقارن من خلالها نتائجه بنتائج ما سبقه من باحثين يحتاج إلى تدعيم دراسته بالدراسات السابقة سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، حيث تعتبر الدراسات السابقة أهم العناصر التي تساعد على حل مشكلة بحثه، هذا كله لأن البحث العلمي الجديد هو تكملة ما وصل إليه الباحثون قبله، وفيما يلي سيتم عرض أهم الدراسات التي تم الحصول عليها وفق الترتيب الزمني.

5. عرض الدراسات السابقة: يمكن توضيح ما تم التوصل إليه من الدراسات تتعلق بمتغيرات الدراسة حسب ترتيبها الزمني كما يلي:

1.5 الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الكفاءة الذاتية:

1/ الدراسات العربية:

- دراسة شتوان حاج وبوقسارة منصور: (2018) "الجزائر"

عنوان الدراسة: علاقة معتقدات بالكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة الموجودة بين معتقدات الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

معرفة الفروق بين الجنسين في معتقدات الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

منهج الدراسة: تطلبت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تمثلت عينه الدراسة في 789 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العرضية.

نتائج الدراسة:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معتقدات الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى كل من الذكور والإناث.

عدم وجود فروق جنسية دالة احصائيا في معتقدات الكفاءة الذاتية.

وجود فروق جنسية دالة احصائيا في التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

- دراسة وسله بن عامر وصالحي فاطمة الزهراء: (2019) "الجزائر"

عنوان الدراسة: مستوى الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ 3 متوسط في ظل مناهج الجيل الثاني (دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ السنة 3 متوسط بلدية شتمة).

أهداف الدراسة: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة 3 متوسط في ظل مناهج الجيل الثاني.

أدوات الدراسة: مقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده أحمد الزق 2001.

منهج الدراسة: تطلبت هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 139 تلميذ وتلميذة لمتوسطة بلدية شتمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى أن ما نسبته 55 بالمئة من افراد العينة كانت استجابتهم متوسطة على مقياس الكفاءة الذاتية.

• دراسة العائب كريمة: (2019) "الجزائر"

عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة: مقياس الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي من اعداد الباحث نضال جمعة السواركة. **منهج الدراسة:** تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي.

عينة الدراسة: 98 تلميذ وتلميذة من المستوى الثانوي.

نتائج الدراسة:

توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي عند مستوى الدلالة 0,05.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/ انثى).

عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ادبي، علمي، تقني).

عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/ انثى).

عدم وجود فروق دالة احصائية في متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ادبي، علمي، تقني).

• دراسة عمراوي عبد الرؤوف: (2020) "الجزائر"

عنوان الدراسة: تأثير الكفاءة الذاتية على دافعية الداخلية وعلاقتها بالدافعية في المجال الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالنسبة لمتغير الجنس والتخصص.

دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأداء الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي.

أدوات الدراسة: مقياس الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية ومقياس الدافعية في المجال الدراسي.

عينة الدراسة: شمل مجتمع البحث 421 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية مكونة من 100 تلميذ من الثانوية الرياضية بدراية.

نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية والأداء الدراسي.

ب-الدراسات الأجنبية:

• دراسة شيري باركور كانغ: (2011)

عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية الاكاديمية وطلاب المدارس المتوسطة (دراسة استراتيجيات التدريس للفصل الاستشاري والكفاءة الذاتية الأكاديمية).

أهداف الدراسة: فحص الكفاءة الذاتية الاكاديمية لطلاب المدارس المتوسطة في سياق الاستراتيجيات التعليمية للفصل الاستشاري المصممة لزيادة تحصيل الطلاب في حرم المدارس المتوسطة العامة.

أدوات الدراسة: تم استخدام أداة مسح مصادر مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لقياس الكفاءة الذاتية المدركة. كما تم استخدام المقابلة والاستبيان.

عينة الدراسة: شارك 96 تلميذة من الصف السابع والثامن والصف الليلي.

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات البيانات الكمية مما دل على ان معالجة استراتيجيات الطبقة الاستشارية ساهمت في زيادة تصورات المشاركين حول الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

كشفت البيانات النوعية عن اراء المشاركين حول كيفية وسبب ادراكهم ان استراتيجيات الصف الاستشاري كان لها تأثير إيجابي على كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

• دراسة ماريلدا اباريسيدا دانتاس وآخرين: (2015) "البرازيل"

عنوان الدراسة: العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات الدراسة والتعلم: التغيرات خلال الفصل الدراسي الأول من المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: تحليل تصورات الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستخدام استراتيجيات الدراسة والتعلم التي تمت ملاحظتها قبل وبعد عملية التدخل مع طلاب المدارس الثانوية.

أدوات الدراسة:

مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للمدارس الثانوية ل (POLYDORO and GUERREIRO- CASANOVA 2010)

استبيان التوصيف الاجتماعي والاقتصادي

جزء من حصر استراتيجيات الدراسة والتعلم: (بارتولو 2006)

منهج الدراسة: الوصفي.

عينة الدراسة: 160 تلميذا وتلميذة من طلاب المدارس الثانوية من مدرستين حكوميتين في ولاية ساو باولو بالبرازيل.

نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً بين المتغيرات النفسية التي انخفضت حدتها مع مرور الوقت.

انخفاض كبير في تصورات الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجية الدراسة والتعلم

• دراسة اوبي ديتيسي وبورجو تشايلي: (2018)

عنوان الدراسة: التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المدارس الثانوية

أهداف الدراسة: التعرف على مستويات التنظيم الذاتي وتصورات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من حيث المتغيرات المختلفة تم تحديد العلاقة بينهما.

أدوات الدراسة: مقياس التنظيم الذاتي المدرك ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

منهج الدراسة: الوصفي المسحي.

عينة الدراسة: 797 تلميذا وتلميذة من طلاب المدارس الثانوية تم تحديدهم بالطريقة الانتقائية.

نتائج الدراسة: مستويات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات اعلى في كليهما

اختلاف مستويات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الطبقات الدنيا.

تمتع الطلاب بمستويات اعلى من التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية في البنود الدنيا.

تم تحديد الارتباط الإيجابي والهادف بين مستويات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية في المدرسة

الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير مستوى الطموح:

الدراسات العربية

• دراسة شتوان حسن عمر شاكر منسي: (2003)

عنوان الدراسة: مستوى الطموح لدى عينه من طلبة الصف الثاني في مدينه اردب بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين مستوى الطموح لطلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة اربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات التي تؤثر فيه.

أدوات الدراسة: استبيان مقياس الطموح من اعداد السيد عبد الوهاب العيسى 1973

منهج الدراسة: الوصفي

عينة الدراسة: بلغت عينه الدراسة 750 طالبا وطالبة من مدارس شرق وغرب وشمال وجنوب ووسط مدينة اربد تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية

نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور لطلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة اربد بالأردن.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور يعزي لتخصصهم الأكاديمي.

وجود فروق في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهم الأكاديمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور يعزي للمستوى العلمي للاب.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور يعزي للمستوى العلمي للام.

• دراسة دلال يوسفى: (2017)

عنوان الدراسة: قياس فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: التعرف على فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

فحص فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

فحص دلالة الفروق بين متوسطي درجة افراد المجموعة الضابطة وافراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة

أدوات الدراسة: مقياس الطموح الأكاديمي لصالح الدين أبو ناهية والبرنامج الارشادي تنمية مستوى الطموح الأكاديمي واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة

عينة الدراسة: تكونت من 40 تلميذا وتلميذة للسنة الدراسية (2016.2018).

نتائج الدراسة: وجود نسب متفاوتة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى افراد مجتمع الدراسة يقع عند مستو متدن نسبيا الى المتوسط.

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

توجد فعالية للبرنامج الارشادي المقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى افراد المجموعة التجريبية

• دراسة فتيحة حشود: (2017) "الجزائر"

عنوان الدراسة: علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتعرف على أثر متغيرات الجنس والمستوى والتخصص في التوافق النفسي ومستوى الطموح.

التعرف على مستوى التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي لميرفت عبد ربه مقبل 2003 ومقياس مستوى الطموح لصالحه هناء 2013

منهج الدراسة: الوصفي

عينة الدراسة: 270 تلميذ من التعليم الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

نتائج الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين التوفيق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهما.

• دراسة فلاح احمد: (2022) "الجزائر"

عنوان الدراسة: مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ الثانوي

أهداف الدراسة: معرفة مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ الثانوي وربطها بالمتغيرات التالية (الجنس/ التخصص)

أدوات الدراسة: مقياس الطموح الدراسي من اعداد الباحثة باحمد جويده

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: شملت العينة الدراسة الأساسية 60 تلميذا بالمرحلة التعليمية الثانوية من اقسام السنة 1 و 2 و ثانوي من مختلف التخصصات بمدينة سيدي بلعباس الجزائر وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

نتائج الدراسة:

مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ الثانوي كان جيدا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص.

الدراسات الأجنبية:

• دراسة ايريك توم امبوفو (2015) "غانا"

عنوان الدراسة: أداء الطلاب الأكاديمي كوسيط ينظمه طموحهم الأكاديمي وجهودهم في المدارس الثانوية العامة في بلدية اشانتي مامبونغ في غانا

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى فحص كيفية تأثير بعض المتغيرات الرئيسية على الأداء الأكاديمي للطلاب المرحلة الثانوية في منطقة اشانتي مامبونغ في غانا وكيفية التوسط في ذلك التأثير

أدوات الدراسة: الاستبيان

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: 571 طالبا من المرحلة الثانوية اختيروا بالطريقة الانتقائية

نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية بين تعليم الإباء وطموح الطفل الأكاديمي ومجهود الطفل الشخصي والأداء الأكاديمي

تعليم الاب وتعليم الام وطموح الطالب الأكاديمي وجهود الطالب هي المتغيرات المرتبطة بالأداء الأكاديمي.

تعليم الام وجنس الطفل وطموح الطالب الأكاديمي وجهود الطالب هي المحددات الرئيسة للأداء الأكاديمي.

• دراسة إسحاق دبليو كينجوري (2018) "كينيا"

عنوان الدراسة: مستوى تعليم الوالدين والطموح الأكاديمي للطلاب (دراسة حالة للمدارس الثانوية في مقاطعة لايبيريا) "كينيا"

أهداف الدراسة: تحديد مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة لايبيريا ومدى ارتباطه بمستوى تعليم الإباء

أدوات الدراسة: الاستبيان

منهج الدراسة: الوصفي

عينة الدراسة: 375 طالبا في 106 مدرسة ثانوية عامة في المقاطعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الطموح الطلاب في التحصيل الأكاديمي يزداد مع زيادة مستوى تعليم الوالدين الرسمي.

دراسة ناشتوي: (1987)

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات

أهداف الدراسة: هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات

أدوات الدراسة: مقياس الطموح من اعداد لورديان ومقياس تقدير الذات من اعداد الورنيرج

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج البحث التجريبي والملاحظة المباشرة لجمع البيانات وتحليلها

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 124 طالبا منهم 55 طالبا و 79 طالبة

نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب يتسمون بالطموح الغير واقعي تبعا لمتغير الجنس

كما بينت النتائج ان مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعا اجمالا

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي تم ذكرها انها سلكت اتجاهات متباينة فحين ركزت بعض هذه الدراسات على متغير الكفاءة الذاتية في علاقتها بمتغيرات أخرى، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بمستوى الطموح فهي بدورها ركزت على دراسته ببعض المتغيرات الأخرى، ومن هنا نلخص ما يلي:

من حيث اهداف الدراسة:

لقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي كدراسة (شتوان حاج و بوقصارة منصور 2018) أما دراسة (العائب كريمة 2019) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي، بينما دراسة (وسيلة بن عامر وصالح فاطمة الزهراء 2019) ودراسة (شيرى باركور كانغ 2011) فقد تناولت مستوى الكفاءة الذاتية كمتغير، أما دراسة (عمرأوي عبد الرؤوف 2022) فقد تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية في المجال

الدراسي، في حين تناولت دراسة (أوبي ديتيسي وبورجو تشايلي 2018) التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الاكاديمية.

ونظرا لأهمية الطموح لدى التلاميذ جاءت دراسات أخرى تناولت مستوى الطموح و التوافق النفسي كدراسة (فتيحة حشود 2017)، أما دراسة (دلال يوسف 2017) فقد قاست فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى التلاميذ، بينما دراسة (ناشتوي 1987) تناولت مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات، أما دراسة (فلاح أحمد 2022) فقد تناولت مستوى الطموح كمتغير .

من حيث المنهج:

إن جل الدراسات السابقة التي تم عرضها قد إستخدمت المنهج الوصفي بأساليب مختلفة سواء بالأسلوب الوصفي التحليلي كدراسة (شتوان حاج بوقصارة منصور 2018) أما دراسة (ايريك توم امبوفو 2015) ودراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرابي عبد الرؤوف 2022) تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي .

من حيث عينة الدراسة :

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي إستعرضناها فيما سبق قد طبقت على عينة من التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية، أما دراسة (وسيلة بن عامر وصالحي فاطمة الزهراء 2019) ودراسة (شيري باركو كانغ 2011) فقد طبقت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

من حيث أدوات الدراسة:

نجد في أغلب الدراسات السابقة التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية المدركة أنها إستخدمت مقاييس الكفاءة الذاتية كأداة رئيسية ووحيدة كدراسة (وسيلة بن عامر وصالحي فاطمة الزهراء 2019) ودراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرابي عبد الرؤوف 2020) ودراسة (أوبي ديتيسي وبورجو تشايلي 2018)، كما نجد أن هناك من الدراسات من طبقت مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مع أدوات ومقاييس أخرى كدراسة (شيري باركورث كانغ 2011) ودراسة (ماريلدا اباريسيدا دانتناس وآخرين 2015).

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح فقد إعتمدت معظمها عل مقياس مستوى الطموح كأداة رئيسية ووحيدة كدراسة (دلال يوسفى 2017) ودراسة (فتيحة حشود 2017) ودراسة (فلاح احمد 2022) ودراسة (ناشتوي 1987).

كما نجد ان هناك من الدراسات من طبقت مقياس الطموح مع أدوات ومقاييس أخرى ك دراسة (شتوان و حسن عمر شاكر منسي 2003) ودراسة (إيريك توم أمبوفو 2015) ودراسة (إسحاق دبليو كينجوري 2018).

من حيث النتائج:

أظهرت نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الإجتماعي كدراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرأوي عبد الرؤوف 2022).

كما أن هناك دراسات أخرى بحثت في العلاقة بين الكفاءة الذاتية وأحد المتغيرات كدراسة (أوبي ديتيسي وبورجو تشايلي 2018) والتي توصلت الى وجود علاقة طردية مرتفعة بين الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي وبين التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

حيث نجد الدراسات التي وجدت فروق في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير الجنس كدراسة (شتوان حاج بوقصارة منصور 2018) بينما هناك دراسات أخرى كشفت عن عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس كدراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرأوي عبد الرؤوف 2022) ودراسة (فلاح احمد 2022).

أما الدراسات التي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير التخصص العلمي نجد دراسة (شتوان حاج بوقصارة منصور 2018) ودراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرأوي عبد الرؤوف 2022).

أما الدراسات التي تناولت الطموح الدراسي فقد أظهرت نتائجها وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي كدراسة (فتيحة حشود 2017) ودراسة (فلاح أحمد 2022) ودراسة (ناشتوي 1987).

كما أن هناك دراسات أخرى وجدت فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس كدراسة (دراسة شتوان حسن عمر شاكر منسي 2003) ودراسة (ايريك توم امبوفو 2015).

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

إستنتاجا لما تم تناوله من عرض وتعليق على الدراسات السابقة يمكن أن نوضح مكانه الدراسة الحالية من خلال بعض النقاط التي تم تناولها أعلاه:

- ❖ أغلب الدراسات السابقة هناك من تناول متغير الكفاءة الذاتية المدركة بمتغيرات أخرى أو تناول متغير الطموح بمتغيرات أخرى، أما في دراستنا الحالية سنتناول الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح.
- ❖ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي.
- ❖ مجتمع الدراسة الحالية مشابه لمجتمع بحث الدراسات السابقة التي طبق كلاهما على التلاميذ.
- ❖ تشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي اعتمدت على مقياس الكفاءة الذاتية كدراسة (وسيلة بن عامر وصالح فطيمة الزهرة 2019) ودراسة (العائب كريمة 2019) ودراسة (عمرابي عبد الرؤوف 2022) ودراسة (شيري باركورث كانغ 2011) ودراسة (ماريلدا أباريسيدا دانناس وآخرين 2015).

الجانِب النظري

الفصل الثاني: الكفاءة الذاتية المدركة

تمهيد

1. مفهوم الكفاءة الذاتية
2. المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية
3. نظرية بندورا للتعلم الاجتماعي
4. أبعاد الكفاءة الذاتية
5. مصادر الكفاءة الذاتية
6. أشكال الكفاءة الذاتية
7. مستويات الكفاءة الذاتية
8. أنواع الكفاءة الذاتية
9. خصائص الكفاءة الذاتية
10. خصائص الافراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة

تمهيد:

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من بين المفاهيم التي تم تناولها من طرف الباحثين في علم النفس، كما تعتبر أيضا أحد موجهات سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية للعالم الأمريكي "ألبرت باندورا"، وتبرز أهمية الكفاءة في أغلب الدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم ذلك لأنها تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي نشاط أو عمل، وللتعرف أكثر عن هذا المفهوم سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم وأنواعه وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.

مفهوم الكفاءة الذاتية:

أ/ لغة:

مصطلح "الكفاءة" يعني الجدارة أي المماثلة في القوة الشرف، كما يعني أيضا القوة والقدرة على تصريف العمل، ويعتبر مصطلح كفاءة الذات مصطلح مناسب من الناحية اللغوية ومن الناحية العلمية لوصف المصطلح الإنجليزي Self-Efficacy قدمه "ألبرت باندورا" Bandura حيث أنه يعبر عن الجدارة والمماثلة والقدرة كما حدده "باندورا" ومصطلح "كفاءة" يعبر مباشرة عن الجدارة والمماثلة والقدرة بدون تأويل أو تفسير، ويعتبر عالم النفس "ألبرت باندورا" أول من كشف النقاب عن هذا المصطلح ثم توالت جهود الباحثين في الكشف عن هذا المتغير. (مهمل، 2023، صفحة 119).

ب. اصطلاحا:

تعرف الكفاءة الذاتية على أنها القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوفرة وثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف. (شروق، 2023، صفحة 81).

وهي كل من يعتقد الفرد أنه يملكه من وإمكانات وقدرات، والتي تعد بمثابة مقياس أو معيار لقدراته وأفكاره وأفعاله، وأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين. (حريش عمر، 2021، صفحة 433).

وإنتشر مفهوم الكفاءة الذاتية لدى كثير من الباحثين والمفكرين الذين تحدثوا في هذا المجال وكان من أهمهم "ألبرت باندورا" في نظريته "الكفاءة الذاتية efficacy - Self"، والتي تعتبر من البناءات

الأساسية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي، وتتضمن أن السلوك والمبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية، كما يعتمد على مدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به. (Bandura, 2000)

والكفاءة الذاتية المدركة كما يعرفها باندورا (Bandura 1997) مفهوم يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات التي تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهام مختلفة بصورة ناجحة، في حين تعرفها هارتر Harter 1982 بأنها قبول وإعتبار الذات وشعور الفرد بقيمته كشخص، وإن هذا الشعور يترجم من خلال إظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة له، كما أن شعور الفرد بقيمته يترجم أيضاً من خلال ردود أفعال الأشخاص المهمين وأحكامهم تجاه كفاءته الشخصية في الموضوعات المختلفة، ويضيف باندورا 1997 أن الإدراكات تؤثر في عمليات التغير عند الأفراد وفي ردود أفعالهم الانفعالية في المراحل المختلفة للأنفاس في النشاط إذ يؤثر في توقعاتهم وتفسيرهم لأسباب نجاحهم وفشلهم وما يصاحب هذه التغيرات من اتجاهات عاطفية نحو الذات ونحو المهمة التي يأخذون على عاتقهم إنجازها، فالذين يحكمون على أنفسهم بضعف الكفاءة في التعامل مع متطلبات المحيط يميلون على التقويم الذاتي السلبي ويرون العقبات بصورة مضخمة. (طارق عبد الرؤوف، 2018، صفحة 199).

-تعريف باندورا (bandura,1977) بأنها معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم وتنفيذ

الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة. (Bandura, 1977:71).

-تعريف (Zimmerman, 2000) تشير الكفاءة الذاتية الى إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من اجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية مثل الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها. (Zimmerman,2000:83).

ويضيف جيمس (James) أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من خلال تقييم الفرد المعرفي لكفاءته، حيث أن الفرد الذي يظهر نجاحاً في إنجاز الموضوعات التي يعتبرها مهمة بالنسبة له التي يطمح في إنجازها يظهر مستوى مرتفعاً من تقدير الذات، وعدم نجاحه في الموضوعات التي لا تعتبر مهمة بالنسبة له لا تؤثر سلباً على تقديره لذاته.

كما عبر كولي (Cooly) عن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من وجهة نظر اجتماعية، حيث أن أحكام الآخرين الذين يعتبرون مهمين بالنسبة للفرد، وردود أفعالهم، تجاه كفاءة الشخص بالموضوعات المختلفة، تعتبر الأساس في تقدير الذات فإذا كانت ردود الأفعال سلبية، فإن هذا سيقود إلى تقدير ذات

منخفض، فإذا كانت ردود فعلهم إيجابية فإن هذا سيؤدي إلى تقدير ذات مرتفع. (أبو رياش، حسين، محمد. 2005).

إن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر الحكم على مستوى الكفاءة الذاتية في طبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي يبذله ومدى مثابرته في التصدي للمعوقات التي تعترضه وفي أسلوبه في التفكير وفي مقدار التوتر لذي سيعانيه في تكيفه مع مطالب البيئة التي يواجهها. (طارق، 2018، صفحة 199).

كما عدت الكفاءة الذاتية المدركة في نظرية باندورا (Bandura) وسيطا معرفيا لسلوك الكائن، فتوقع الفرد لكفاءته الذاتية المدركة يجدد طبيعة ومدى السلوك الذي سنقوم به، وبذلك يحدد مقدار الجهد الذي سيبدله لهذه المهمة ثم درجة المثابرة التي سيستمر من خلالها في مواجهة المشكلات التي تعترضه في اثناء تنفيذ مهماته. (Benz,Bradley,Alderman & Flowers,1992)

ويراه آخرون بأنه يشير الى المعتقدات والآراء الخاصة بقدرة الفرد على تنظيم وأداء الأنشطة والاحداث المنوط به آداؤها لتحقيق مستويات معينة من الأداء وإنجازات محددة. (رزق، 2009، صفحة، 226).

ويرى باندورا (1997 Bandura) أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في تبني أنماط التفكير المختلفة ومهاراته، فأصحاب الكفاءة الذاتية المدركة العالية يميلون الى أن يكونوا أكثر تميزاً وقدرة والاعتماد على نواتهم عند حل المشكلات الأمر الذي يحتم عليه استخدام عقولهم وتنمية طرق تفكيرهم كي يحققوا أهدافهم، كما أن حالة الفرد المعرفية وامتلاكه مهارات التفكير تؤثر بشكل كبير على ثقته بنفسه، ودافعية الإنجاز لديه، وقدرته على حل المشكلات، وبالتالي ارتفاع مستوى كفاءته الذاتية المدركة، كما أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تلعب دوراً مهماً في تحديد حجم المجهود ضد الذي سيبدله الفرد، وإلى متى سيثابر الفرد في مواجهة العقبات. (صلاح، 2017، صفحة 7).

2. المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية:

ميز الكثير من علماء النفس بين مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة، وغيرها من المفاهيم النفسية، التي قد ترتبط معها أو تشابهها، ومن هذه المفاهيم نورد ما يلي:

أ- الفرق بين الكفاءة الذاتية العامة والموقفية أو الخاصة:

على الرغم من أن باندورا (A. Bandura) لم يقدّم بالتفريق بين توقعات الكفاءة الذاتية العامة و الخاصة عندما قدم البناء للمرة الأولى ، وإنما قام بالتعريف الاجرائي لتوقعات الكفاءة الذاتية الخاصة مستخدماً لوصف كال الشكليات من توقعات الكفاءة الذاتية مصطلح "الكفاءة الذاتية المدركة" Perceived efficacy-self ، و الفرضية الكامنة وراء ذلك تتمثل في أنه في مجرى الحياة تكتسب قناعات الضبط الذاتية صفة سمات الشخصية، حيث تتغير مرونتها و ثباتها بصفة مختلفة في مواقف المتطلبات المختلفة، غير أن وجود أشخاص يحملون كفاءة خاصة بالنسبة لمجموعة كبيرة من القضايا دفعت أيضاً افتراضية إمكانية جمع عدد كبير من هذه الكفاءات الخاصة في بناء عام و ثابت (1994 ; Schwarzer ، و عليه نجد أن مصطلح الكفاءة الذاتية خضع لتطویرات متعددة، فقد رأى باندورا (1977) Bandura ، الكفاءة الذاتية على أنها متغيرة موقفية، و أن توقعات الكفاءة الذاتية النوعية أو الخاصة المختلفة ال ترتبط ببعضها، و وجد أن رفع الكفاءة الذاتية يخفض من الرهابات، الى أن رفع الكفاءة الذاتية النوعي أو الخاص في هذا المجال لم يكن له تأثير على المجالات الأخرى كالرياضة على سبيل المثال. (صليحة ، 2015 ، صفحة 41,42).

ب- علاقة مفهوم الذات بالكفاءة الذاتية:

إن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يختلف عن مفهوم الذات، حيث تشير الكفاءة الذاتية إلى تقييم الفرد لكفاءته أو قدرته على أداء مهمة خاصة في سياق محدد، بينما مفهوم الذات يعتبر أكثر عمومية وأقل تأثيراً بالسياق ويشمل تقييم هذه الكفاءة والاحساس بالجدارة الذاتية المرتبطة بها، وقد يرتبط المفهومان ببعضهما، كما يعتمد مفهوم الذات على معايير البيئة الثقافية الاجتماعية بينما الكفاءة الذاتية ليس لها انعكاسات ثقافية، ويستفسر عن معتقدات الكفاءة الذاتية بسؤال هل أستطيع؟ والاجابة تحدد مدى الثقة بالنفس في إنجاز مهمة معينة، بينما مفهوم الذات يطرح أسئلة حول الكينونة والشعور والإجابة تكشف عن درجة الإيجابية والسلبية التي ينظر بها الفرد لنفسه. (مهمل، 2023 ، ص 125,124).

ج- الكفاءة الذاتية وتقدير الذات:

ويشير عبد القادر صابر (2003) إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد حول قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل، وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معاً، أما كفاءة الذات غالباً معرفية، وأن مفهوم تقدير الذات

بعدان هامان لمفهوم الذات، ألنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه مفهوم الذات وأيضاً يؤثر كل منهما على الآخر. (محمد، 2022، ص 36).

3. نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي:

تعد نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي Social – Learning Theory من أكثر النظريات استعمالاً في الدراسة والبحث عن المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك الإنساني. (عبد الكريم، 2019، صفحة 57).

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، ويتناول الباحثون في البيئة العربية مصطلح Self-efficacy، الذي ترجم في أبحاثهم ومقالتهم إلى مصطلحات كفاءة الذات، أو فعالية الذات، تقدير توقعات الكفاءة أو توقعات الكفاءة الذاتية بنفس المعنى. (وهيبة، 2019، صفحة 39).

قدم باندورا (Bandura) نظريته في الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) التي تتضمن أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وهذه العوامل في رأي باندورا تلعب دوراً هاماً في التكيف النفسي والاضطراب وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية السلوكية. (أبو رياش، حسين، محمد، 2005).

يشير باندورا (Bandura) في كتابه أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية، بأن نظرية كفاءة الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أساسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

- 1) يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقيق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .
- 2) إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على تعمل الرموز.
- 3) يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على التحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4) يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك .

5) يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتمال السريع للمهارات المعقدة والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

6) أن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية - العصبية المعقدة حيث تتفاعل كل من القوة النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة .

7) تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن أو أنها ذات قوة متكافئة. (محمد، 2022، ص 35).

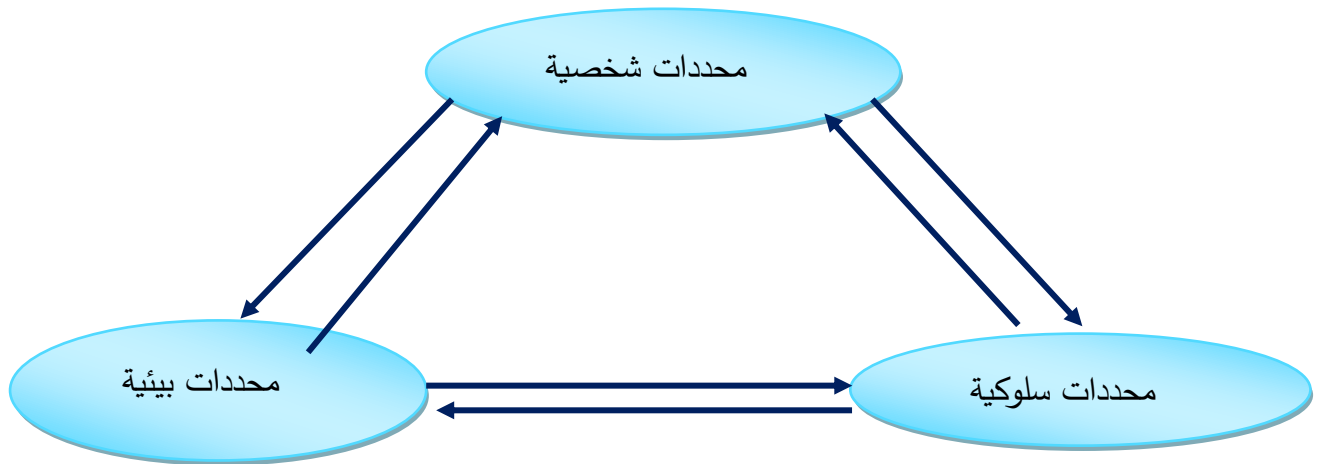
إن مصطلح الكفاءة الذاتية يعد مصطلحا محوريا في النظرية الاجتماعية- المعرفية، ويرى أصحاب هذه النظرية مصطلح الكفاءة الذاتية يمثل مكونا حاسما في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره، والتوافق مع أحداث الحياة، وإن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية والتوافق يعملان على التقليل من مستوى الضغوط النفسية. (حوراء، 2016، صفحة 530).

وقد طور (Bandura, A.1986) مفهوم كفاءة الذات في نظريته المعرفية الاجتماعية حيث ذكر أن الأفراد يمتلكون معتقدات تمكنهم من ممارسة ضبطا لمشاعرهم وأفكارهم وفعالهم، وأن هذا الضبط يمثل الإطار المعياري للسلوكيات الصادرة عنهم من حيث مستواها، أو محتواها. (عوض دعاء، 197).

وتم تقديم مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من باندورا (Bandura) كمفهوم أساسي في النظرية الاجتماعية المعرفية، وبُعد من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية؛ لما لها من أثر في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث تلعب الكفاءة الذاتية المدركة دورا رئيسيا في توجيه السلوك وتحديده. (طلافة، فراس، 2013).

ترتكز نظرية التعلم الاجتماعي على نموذج الحتمية المتبادلة وفي هذا الترميز الثلاثي، للتفاعل بين التأثيرات الشخصية، والسلوك الأفراد الانخراط، والقوى البيئية التي تؤثر عليهم، لأن التأثيرات

الشخصية والتي تكون فيها الكفاءة الذاتية مكونة، تُشكل جزءًا من الشروط المحددة في هذا التفاعل الديناميكي، وللبيئة دور في تشكيل الأحداث فهي ليست قوة متجانسة حيث يتم التمييز بين ثلاثة أنواع من البيئات مفروضة، محددة، ومبنية: وتؤثر الأنشطة والبيئات التي يختارها الأفراد على مسار حياتهم. (شروق، 2023، صفحة 86).



شكل 01 تخطيط التصميم الثلاثي المتبادل

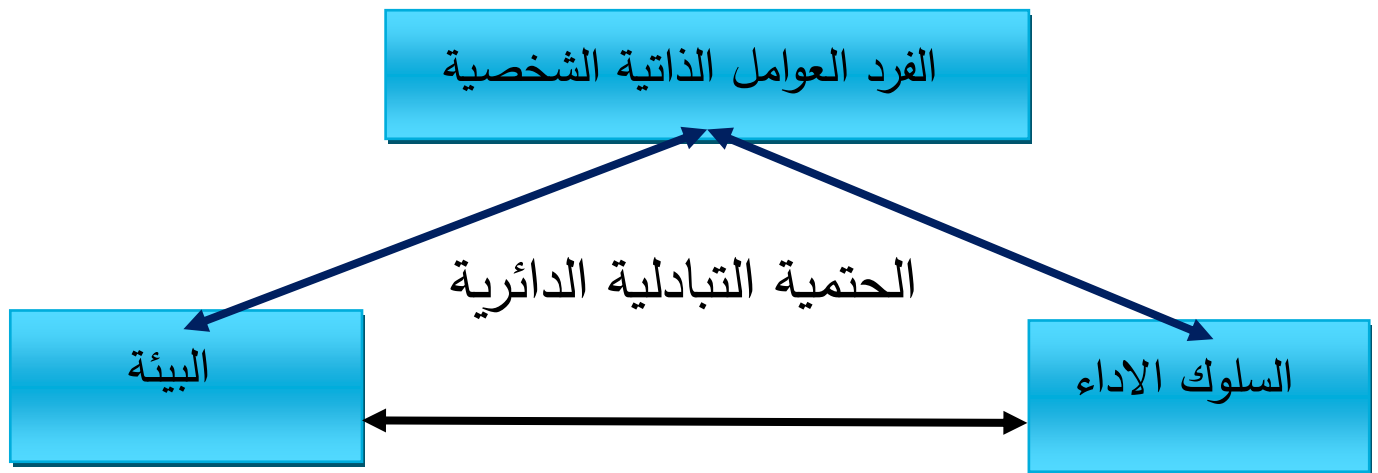
وطبقا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج الى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية وسلوكية وبيئية):

1_ العوامل الشخصية تطلق على معتقدات الفرد حول ذاته.

2_ العوامل السلوكية تمثل مجموعة من الاستجابات الصادرة من الفرد في موقف ما.

3_ العوامل البيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون معه الآباء والمعلمون والاقربان. (طارق عبد الرؤوف محمد، 2018، صفحة 198).

ويطرح ألبرت باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية نظاما ثلاثيا متشابكا من التأثيرات المتبادلة من المحددات الشخصية (المعرفية والانفعالية والبيولوجية)، والبيئة، والسلوك، ولا تكون هناك ميزة لجانب على حساب جانب آخر، وهذا النظام يسميه باندورا بالاحتمية المتبادلة، كما هو مبين في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) نموذج الحتمية التبادلية

Albert Bandura, 1982, p122

وهذا يعني أن الحتمية تركز على تفاعل كل من العوامل الداخلية للفرد مع الظروف الخارجية، فالفرد يؤثر ويتأثر ببيئته ويشكلها بطريقة تنسجم ومقتضياتها، والبيئة بدورها تشكله بما يتناسب وظروفها وأحوالها ومتغيراتها، وبذلك فإن باندورا يرفض الحتمية التي تؤكد على الفرد دون مراعاة البيئة والقائمة على مفاهيم أساسية ومبادئ رئيسية وضعها باندورا والمتمثلة في الآتي:

- ✓ إن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها، ولا عن مؤثرات البيئة، وإنما ينتج من التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية.
- ✓ تقوم العمليات الداخلية إلى حد كبير على خبرات الفرد السابقة وتتطور باعتبارها أحداث كامنة قابلة للقياس والمعالجة.
- ✓ هذه الأحداث الوسيطة يتم السيطرة عليها بواسطة الأحداث الخارجية المثيرة وهي بدورها تنظم الاستجابات الظاهرة.

إذن من خلال التطور الحاصل في النظرية عل يد ألبرت باندورا وأتباعه، والتي تعد من أكثر النظريات استعمالاً في الدراسة والبحث عن المحددات النفسية والاجتماعية للسلوك الاجتماعي، والتي أسهمت كثيراً في مجالات علم النفس. "التربوي، الاجتماعي، الصحة، المرضي ...". (دليلة، 2022، صفحة 52).

4. أبعاد الكفاءة الذاتية:

ميز باندورا (Bandura , 1986: 52 – 53) بني ثلاثة أبعاد رئيسية للكفاءة الذاتية وهي:

مقدار الأهمية، والتعميم، والقوة. حيث إن مقدار الأهمية تختلف من متعلم إلى آخر تبعاً لطبيعة الموقف المشكل وصعوبته، ويتضح مقدار الكفاءة بصورة كبر عندما تكون المشكلات مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة، لذا يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة. بينما يشير البعد الثاني (التعميم) إلى انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة، فالمتعلم يمكنه النجاح في أداء مهام وأعمال مشابهة، وتختلف درجة العمومية من متعلم إلى آخر. في حين أن بعد (القوة) يتحدد في ضوء خبرة المتعلم ومدى ملاءمتها للموقف، فالمتعلمون الذين يمتلكون توقعات مرتفعة يمكنهم المثابرة في العمل وبذل الجهد في مواجهة الخبرات الشاقة. (بليغ، 2020، صفحة 321، 322).

وكان قد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية لها، وهذه الأبعاد هي:

أ- **قدر الكفاءة الذاتية:** وهو يختلف تبعاً لطبيعة وصعوبة الموقف، ويتضح قدر الكفاءة الذاتية عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة ويتحدد هذا البعد كما يشير (باندورا) من خلال صعوبة الموقف، ويظهر هذا القدر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل للصعب ولذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة. (منصور، رشيد، 2015، ص 29).

ب- **العمومية:** وهي انتقال توقعات فاعلية الذات إلى المواقف المشابهة وتختلف درجة العمومية بين اللامحدودية والمحدودية الاحادية التي تقتصر على مجال، أو نشاط، أو مهام محددة، وتختلف العمومية باختلاف درجة تشابه الأنشطة، ووسائل التعبير عن الإمكانية "سلوكية - معرفية انفعالية"، وكذلك خصائص كل من الشخص والموقف. (عوض، نرمن، 2013، ص 200).

ج- **قوة الكفاءة الذاتية:** مدى يقين الفرد من الأداء على الرغم من صعوبة المهمة وتعقيدها، فكلما زادت قوة الكفاءة الذاتية، زادت احتمالية الأداء الناجح ويشير إلى حكم الفرد على معتقدات الكفاءة الذاتية إذا كان قويا (المثابرة في مواجهة الصعوبات)، أو ضعيفاً (عدم القدرة على المواجهة). (شروق، 2023، ص 85).

هذه الأبعاد تساهم في فهم كيفية تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية على سلوك الفرد وأدائه في مجموعة متنوعة من المواقف. (سليمان الفنيخ، محمد فياض، 2024، صفحة 54).

5- مصادر الكفاءة الذاتية المدركة:

يرى باندورا (1977، 1997، 2001 Bandura) أن هناك أربعة مصادر للكفاءة الذاتية لدى

الأفراد وهي:

أ- الخبرات البديلة:

ويقصد بها المعلومات التي تأتي الفرد من خلال ما يقوم به الآخرون من نشاطات. فرؤية الآخرين يقومون بنشاطات مهددة بدون نتائج مؤلمة تعود عليهم. باستطاعتها أن تنتج توقعات عند الملاحظين تساعد على تحسين جهودهم وتكثيفها والإصرار عليها فبإمكانهم إقناع أنفسهم بأن الآخرين قاموا بذلك وبإمكاننا القيام به أيضا. (عبد الناصر، 2013، ص 584).

كاعتقاد الطالب ان بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهولة. (عباس محمد، مرشود منوخ محمد، 2018، صفحة 522).

ب- إنجازات الأفراد أو خبرات التمكن :

وتشير الى تجارب الفرد وخبراته المباشرة، فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح ويزيد توقعات الفرد في مهمة أخرى لاحقة، فيعتر الفرد ما حققه من انجازات في الأداء أكثر المصادر تأثيرا في فاعلية الذات، لذلك فالأداء الناجح يرفع توقعات الفاعلية الذاتية للفرد، إما الإخفاق في الأداء يؤدي إلى انخفاضها، والنجاح في الأداء يرفع فاعلية الذات بما يتوافق مع صعوبة المهمة والأعمال المطلوب انجازها من الفرد، فمثلاً اجتياز الفرد لامتحان ذي صعوبة مرتفعة يزيد من فاعلية الفرد لذاته، الأمر الذي لا يحدث إذا اجتاز امتحاناً ذوى مستوى بسيط. (رغدة وآخرون، 2016، صفحة 547).

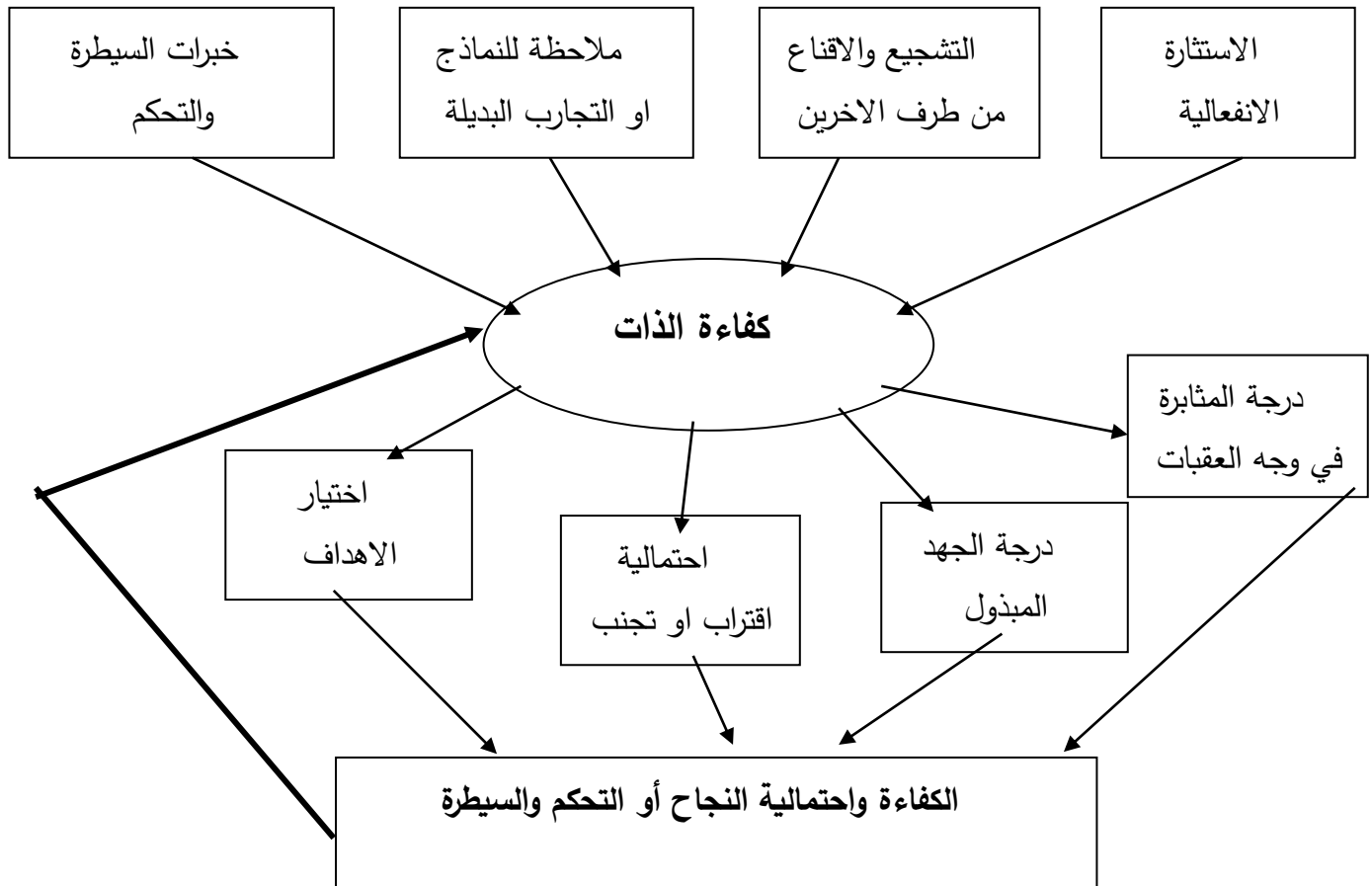
ج- الإقناع اللفظي:

ذكر باندورا (Bandura 1982) أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين. والإقناع بها من قبل الفرد. أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعا من التغريب في الأداء. ويؤثر على سلوك الفرد أثناء محاولاته للقيام بالمهمة. وان الإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقدم الإحساس بالكفاءة الشخصية. وبالرغم من أن الإقناع الاجتماعي وحده يملك حدود معينة لخلق حس ثابت بالكفاءة الذاتية. لكنه يمكن ان يساهم في النجاحات التي تتم من خلال الأداء التصحيحي. فالأشخاص الذين يتلقون الإقناع الاجتماعي يملكون قدرات خاصة للتصدي للمواقف الشائكة. ويتلقون المساعدة للقيام بأداء مقبول. كما يستطيعون إن يبذلوا جهدا كبيرا أكثر من أولئك الذين يتلقون المعاونة فقط. ومع ذلك فان وجود الإقناع اللفظي وحده دون تهيئة الظروف المناسبة للأداء الفعال يؤدي غالبا إلى الفشل الذي

يضعف الثقة بالمقنع. ويقوض الكفاءة الذاتية المدركة للمتلقي للإقناع. وبالتالي فإن هناك علاقة تفاعلية وفي نفس الوقت مستقلة لأثار الإقناع اللفظي علي فاعليه ذاته. (سرار، 2018، صفحة 40).

د - الحالة الفسيولوجية:

حيث يفسر الفرد الاستثارة الشديدة في ا يدل على خللٍ سلبيٍّ مواقف الضغط والتوتر باعتبارها مؤشر وظيفي، ولأن الدرجة العالية من الاستثارة تعيق الأداء، فإن الأفراد يميلون إلى توقع النجاح عندما لا يواجهون درجة عالية من الاستثارة أكثر مما لو كانوا يشعرون بالقلق. وفي الأنشطة التي تتطلب القوة فإن الأفراد يفسرون التعب والألم باعتبارها مؤشرات على عدم الكفاءة الجسمية. (رفعة، حيدر، 2016. صفحة 1012).



شكل (03) مخطط يمثل مصادر وآثار كفاءة الذات. (عبد الحميد، 2018، صفحة 320).

6- أشكال الكفاءة الذاتية المدركة:

تصنف أشكال الكفاءة الذاتية المدركة الى:

أ- **شكل خاص بالفرد:** يتضمن قابليات الفرد على القياس بسلوك معين يحقق نتائج ايجابية مرغوبة في موقف معين والتنبؤ بالدوافع الحقيقية لإنجاز المهام.

ب- **شكل اجتماعي خاص بالبيئة المحيطة بالفرد:** يتمثل في إدراك الفرد لما موجود بالبيئة من مؤثرات خارجية كالثقافة والضوابط الاجتماعية المرغوب فيه. (زبيدة، نوال، 2018، ص 520).

7- مستويات الكفاءة الذاتية:

تحدد اعتقادات الأفراد بالكفاءة الذاتية الطريقة التي يشعرون بها ويفكرون، ويدفعون أنفسهم للإنجاز وتبني استراتيجيات فعالة لمواجهة المواقف المختلفة لذلك فهي تمارس تأثيرات متنوعة على أربع عمليات أساسية تشمل على: (منصور، رشيد، 2015، ص 30).

تؤثر الكفاءة الذاتية المدركة في ثلاثة مستويات من السلوك المشكل هي:

المستوى الأول: هو اختيار الموقف إذ يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو غير ذلك، فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن إمكانيات حرية الفرد في الاختيار، فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي انه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها. ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها فطالب الصف العاشر من المرحلة الأساسية الذي عليه الاختيار بين الفرع العلمي أو الأدبي في الصف الحادي عشر يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح - بمقدار ما تتوافر له حرية الاختيار - بعد أن جرب في السنوات السابقة قدراته في المواد العلمية والأدبية المختلفة وتعرف على نقاط ضعفه وقوته وهذا ما يسميه شفاثر (Schwarver1991) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معينة وتشكيل السلوك. (محمد، تيسير، أحمد 2009، ص183).

المستوى الثاني والثالث: أما في المستويين الثاني والثالث فتحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة أثناء حل مشكلة ما، فالفرد الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية، فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطيه الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضاً إلى النجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين

أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفعه أيضا إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة، وهذا ما يطلق عليه تسمية الارادة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما إلى سلوك فعلي، وكذلك المحافظة على استمرارية هذا السلوك امام العقبات التي تواجهه ، ويمكن قياس توقعات الكفاءة المدركة ذاتيا عل وقف ثلاث مسميات هي (مستواها وعموميتها وثباتها). (آسيا ، 2021، صفحة 318).

8-انواع الكفاءة الذاتية:

يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها :

أ/ الكفاءة القومية:

يذكر جابر محمد عبد الله (1990) بأن الكفاءة القومية قد ترتبط بأحداث ليستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها التأثير على من يعيشون في الداخل كما تعمل على إكسابهم أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد. (محمد ، 2022، ص32).

ب-الكفاءة الجماعية:

هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها .ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا. وان من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث اي تغيير فعال وإدراك الأشخاص لكفاءتها الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات. ومقدار الجهد الذي يبذلونه. وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج. وان جذور الكفاءة الجماعة تكمن في كفاءة أشخاص هذه الجماعات. ومثال ذلك: فريق المنافسة الفكرية إذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على التغلب على الفريق المنافس فتتحوصل لديه فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح. (عائشة، 2018، ص 43).

ج-الكفاءة الذاتية الخاصة:

ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (الاعراب والتعبير) . (اوشيش الجودي ، 2021، ص 86).

د-الكفاءة الذاتية العامة:

قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به. (شتوان، 2019، صفحة 47).

9-خصائص الكفاءة الذاتية:

1. مجموعة الاحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد عن مستوياته وإمكاناته.
2. ثقة الفرد في امكانيته على النجاح عند أداء عمل ما.
3. وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية ام فسيولوجية ام عقلية يضاف لها توافر الدافعية في الموقف.
4. تتحدد بعوامل عديدة منها (صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد).
5. لا يمكن ان نصف الكفاءة الذاتية بأنها مجرد إدراك او توقع فقط، وهذا يتيح للفرد تتميتها من خلال التدريب وتطوير الخبرات. (علي، سجاد عبد المهدي، 2022، صفحة 423).

10-خصائص الافراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة:

يذكر باندورا Bandura ان هناك خصائص عامة ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والذين لديهم ايمان قوي في قدراتهم وخصائص يتميز بها ذوو الكفاءة المنخفضة ندرجها في جدول لتوضيح أوجه الاختلاف بين الفئتين:

جدول رقم (01) يمثل خصائص الافراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة

خصائص الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة	خصائص الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة
- يخجلون من المهام الصعبة. - يستسلمون بسرعة. - لديهم طموحات منخفضة. - ينشغلون بنقائصهم ويهملون المهام المطلوبة. - يركزون على النتائج الفاشلة. - ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات. - يقعون بسهولة وضحايا للإجهاد والاكتئاب .	- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس والقدرات. - يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات. - مستوى طموح مرتفع. - لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل. - لديهم طاقة عالية. - يتصفون بالتفاؤل. - لديهم القدرة على تحمل الضغوط والاحداث الضاغطة - لديهم القدرة على تحمل المسؤولية.

(دليلة، 2022، ص41).

خلاصة:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل، اتضح لنا ان الكفاءة الذاتية هي مدى ثقة الفرد في قدراته ومهاراته في مواجهة الضغوط من اجل تحقيق النجاح وبانه قادر على تنفيذ السلوك المناسب الذي يحقق النتائج المرغوب فيها، وباعتبار أن الكفاءة الذاتية بعد من أبعاد الشخصية وتتغير تبعا لتغير ابعادها المتمثلة في قدرة الفعالية والعمومية والشدة أو القوة وجب توفر قدر من الاستطاعة لدى الفرد لحسن استخدام إمكانياته بالشكل الذي يمكنه من تحقيق النجاح.

الفصل الثالث: الطموح

تمهيد

1- تعريف الطموح

2- طبيعة الطموح

3- مستويات الطموح

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

5- جوانب الطموح

6- خصائص الطموح

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

8- أهمية الطموح في حياة الفرد

خلاصة

تمهيد:

يختلف الناس بعضهم عن بعض إختلافا كبيرا من حيث مستوى طموحهم، فالطموح يعتبر أحد الركائز والدعائم الأساسية في حياة الفرد عامة والتلاميذ بصفة خاصة، كما يعد بعدا من أبعاد الذات الشخصية والإنسانية لما يلعبه من دور هام وبالغ عن كامل نواحي حياتنا، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل للفرد، كما يلعب دورا هاما في سلوك التلاميذ وإهتماماتهم.

ويعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية ويلعب دورا في التوافق والتكيف النفسي و الاجتماعي ، فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فهذا ينعكس إيجابيا أو سلبيا على نفسية الفرد ونحو الآخرين، وإن للطموح دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع ، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته ، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط ، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

1-تعريف الطموح:

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) والطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح، أي تطمح الى كل الرجال، وطمح ببصره يطمح طماحا، وأطمح فلان ببصره رفعه، ورجل طماح، بعيد الطرف وطمح بصره الى الشيء، إرتفع والطماح: الكبر والفخر لإرتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج مرتفعة. (ابن منظور، 1975، صفحة 534).

وجاء في أساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح) طمحت ببصري إليه، ونساء طوامح الى الرجال، المتكبر بعينييه شخص بها، وفرص طامح الطرف وطمح الفرس طموحا وطماحا ركب رأسه في عدوه رافعا بصره، وطماحا وطموح، وفي طماح وجماح، ومن المجاز طمحت بالشيء في الهواء رميت به. (الزمخشري، 1992، ص 335).

ب/ في المنجد في اللغة:

طمح طَمْحاً وطمُوحاً بصره إليه: ارتفع نظره شديداً، وطمح بأنفه: شمش طمح الفرس: رفع يديه، وطمَحَ بالشيء في الهواء: رماه، أطمح بصره إليه: رفعه، الطِمَاح: الكبر والفخر، الطَّمَاح: البعيد الطرف والشره، بحر طَمْوَح الموج: مرتفع الموج، طمح طَمْحاً وطمِاحاً به: ذهب إليه، وطمَحَ في الطلب: أبعد فيه، وطمَحَت طِمَاحاً وطمُوحاً الدابة: نشزت وجمحت، وطمَحَت المرأة على زوجها: جمحت، فهي طامح جمع طوامح، وطوامح وطمَحات الدهر: شدائده. (نيس، 2018، صفحة 85).

طموح: رغبة شديدة في المجد، في نيل العلى، سواء كان اجتماعيا او فكريا.

ذو طموح: رغب بحرارة في النجاح، أو في تجاوز ما هو عادي ومألوف. (بودالي، 2019، صفحة 131).

ووفقا لقاموس ويبستر Webster dictionary يعرف الطموح على أنه "رغبة قوية لتحقيق التطلع". (بكير، 2016، صفحة 147).

ج/ إصطلاحا:

تعد كلمة الطموح Aspiration اصطلاحاً متداولاً بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين وبخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم، وقد كان اصطلاح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث ليفين وزملائه فحددت مفهوم الطموح Level of Aspiration كما بينت الكثير من أبعاد المختلفة. (عبد الفتاح، 1990، صفحة 7).

يقصد بمستوى الطموح المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، وإنجاز أعماله اليومية. (أحمد راجح، 1968، ص 103).

وتعرفه موسوعة علم النفس بأن مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه. (حسنية محمد، 2021، صفحة 62).

يعرف معوض وعبد العظيم (2005) مستوى الطموح أنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تشير الى الشخص الطموح وهو الذي يتسم بالتفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. (زينب، 2016 ص 12).

أما فرانك (Frank, 1952) فقد عرف مستوى الطموح أنه "مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول اليه بعد معرفته مستوى إجابته من قبل ذلك الواجب". (حسن، 2003، ص 185).

يعرفه "الدليمي" (2003) بأنها "هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية ويشعر الفرد بالنجاح إذا بلغ مستوى

طموحه، وبالفشل إذا أخفق في بلوغه، والطموح هو الذي يخلق الرجل العظيم وإذا فقد الانسان جمدت جذور الحياة لديه وصار يعيش لغايات رخيصة بدلاً من أن يعيش حياة طموحة لتحقيق اهداف سامية يسعى للوصول اليها بحسب التوجيهات التي يريد تحقيقها في الحياة". (نوال، رابع، 2023، ص 863).

كما عرفه "إبراهيم زكي قشقوش" عل انه " هدف ذو مستوى محدد، يتوقع أو يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من حياته" (سعدى، 2022، صفحة 1377).

وتعرف باضة (2004) مستوى الطموح بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في مجال معين ويسعى لتحقيقها، ويتأثر ذلك بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد والقوى البيئية المحيطة به. (موسى الزبون، 2019، صفحة 231).

يشير "دسوقي 1990" إلى أن مستوى الطموح هو المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه الخاص كنجاح أو فشل على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تميز عن التحصيل وعن التطلع، وأشار "منصور" إلى أن مستوى الطموح هو درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني، فالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي وحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (نزيهة، 2021، ص 163).

كما يعرفه فرحان وسعد (2019) بأنه رغبة الفرد الشديدة لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها. (ناجي، 2021، ص 294).

يعرفها (Okasha & Okasha, 2010: 11) أنها "مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه، ويتوقع تحقيقه بناء على تقديره لقدراته واستعداداته؛ ويشير إلى أي شيء يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه". (فادي، حسان، 2019، ص 1172).

وهو "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وهو مفهوم يكتسب معنى، أو دلالة حينما نستطيع إدراك المدى الذي يتحقق عنده الأهداف الممكنة". (سالم، 2018، ص 14).

تعرف بوراس (2017) مستوى الطموح بأنه: "سمه ثابتة نسبيا تميز الأفراد عن بعضهم البعض في الاستعداد والوصول الى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والميل الى التفوق"، (محمد، حمدي، 2021، ص 343).

تعرف "كاميليا عبد الفتاح" مستوى الطموح بأنه: "سمه ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول الى مستوى معين، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب مرات النجاح والفشل التي مر بها. (صيفية، سامية، 2020، ص 394).

ويؤكد (الزواهرة، 2014، 59) على أن مستوى الطموح هو نتيجة تفاعل وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه، ومن ناحية أخرى تطرقت العديد من الدراسات لمستوى الطموح باعتباره سمة من سمات الشخصية وجاء ذلك في دراسة (حمزة، 2004، 78) حيث أشار إلى أن مستوى الطموح يعد

وسيلة تشخيصية تنبئ بسلوك الفرد ومدى توافقه النفسي وصحته النفسية، كما يعتبر مستوى الطموح مؤشرا للتوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديد الفرد لأهدافه المستقبلية بناء على قدراته وإمكاناته. (وصال، صفاء، 2021، ص 10).

2- طبيعة مستوى الطموح:

هناك ثلاثة اعتبارات أساسية يمكن تصور طبيعة مستوى الطموح في ضوءها وهي:

أ- مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسي:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الأفراد لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم في الحياة وتقديرًا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، والمعروف أن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت ذاته لا يعيش منعزلاً عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد، يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة. (نيس، 2018، صفحة 91).

ب- مستوى الطموح باعتباره عملية معرفية :

ويرى بودون (Boudon) "أن وجود ارتباط بين الإدراك والدوافع في طرق تنظيم المعلومات، ويكون التفكير الأكثر إقتصاداً مرتبطاً بإشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات، فالإنسان في بحث دائم على تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة وهو يقوم بهذا عن طريق التواصل مع الآخرين، وقد اعتبرنا هنا مستوى الطموح عملية معرفية ذلك لأن الفرد كلما تمكن من إشباع رغبة من رغباته كلما بحث أكثر عن إشباع رغبات جديدة والتي تولد بدورها طموحات جديدة للفرد. (بكير، 2016، صفحة 151).

ج- مستوى الطموح باعتباره وصفاً للإطار تقدير وتقييم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين.

- التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.
- أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ومن ثم ينظر الفرد الى المواقف والاهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (يوسفي، 2013، صفحة 39).

3- مستويات الطموح:

هو المستوى الذي يتوق الفرد لبلوغه أو يشعر بقدرته على ذلك ويسعى لتحقيق أهدافه في حياته وإنجاز أعماله اليومية، ولتحقيق هذه الأهداف لابد من توافر الشروط التالية:

- أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته، وأن يكون واثقا بذاته وقدراته.
- أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية، ورعاية صحية ونفسية.
- أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين.

(بن طيب، 2022، صفحة 128)

هناك ثلاثة مستويات للطموح هي :

1/ الطموح الذي يعادل الإمكانيات: الطموح الذي يعادل الإمكانيات هو الطموح السوي الواقعي أي ان الشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه، وتقديره الدقيق لحالته تماما طبق لإمكانياته أكثر من الطالب العادي. (جلاب، بعايري، 2023، صفحة 32).

2/ الطموح الذي يقلل من الإمكانيات :هو طموح ليس سوى حيث إن الشخص ليس لديه هدف يسعى إلى تحقيقه وبالتالي ال يقوم ببذل جهد مناسب في العمل المكلف به. (جميل حافظ أبو فاخرة ، 2021، صفحة 257)

3/الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين ما يطمح اليه الطموح وما يملكه من إمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي. (مودع، 2020، صفحة 49).

وبذلك فإن الطموح السوي هو الذي يعادل الإمكانيات والقدرات حيث يضع الشخص أهداف تناسب إمكانياته وقدراته، وفي ضوء إمكانياته وقدراته يضع أهدافه وطموحاته وتوقعاته ويبذل المجهود

المناسب لتحقيقها، وفي هذه الحالة نسبة نجاحه في تحقيق أهدافه تكون عالية للغاية وبالتالي ال يصاب باضطرابات نفسية. (جميل حافظ أبو فاخترة، 2021، صفحة 257).

أما ماكيلاند وفريدمان فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح:

الطموح المباشر والطموح المستقبلي، فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم به من أعمال مقبولة اجتماعيا لتحقيق مستوى طموحه فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه وان لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجابا نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد على أهمية أدائه. (بكير، 2016، صفحة 154).

وترى هيرلوك أن الطموح نوعان وهما:

- طموح إيجابي ويمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.
 - طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.
- (دغيش، 2018، صفحة 106).

4-نظريات مستوى الطموح:

4-1 نظرية ادلر Adler:

يعتبر Adler الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية، ولديه القدرة على التخطيط للأعمال وتوجيهها، ومن مفاهيمه الأساسية؛ الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، حيث يؤكد على الذات الخلاقة على أنها تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، فهي تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد وهي في جوهرها تصنع للفرد شخصيته، أما الكفاح من أجل التفوق فهو في رأي أدلر فطري، فالفرد يسعى للكفاح من ميلاده حتى وفاته، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عاملا حاسما في توجيه سلوكه. (نظيمة، 1993، ص 114، 115).

يعتبر أدلر من التحليليين الجدد وهو من تلاميذ فرويد، ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي، ولعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، ومن الأفكار التي يأمن بها ادلر بأن الفرد يكافح للوصول الى السمو والارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، وقد اصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة، ومما أدر عليه أدلر أهمية العلاقات الاجتماعية، وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى فرويد. (علاء، 2011، ص 47).

4-2 نظرية القيمة الذاتية للهدف لإسكالونا:

تعد اسكالونا من أهم العالمات التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح وقدمت إسهاما نظريا يعرف باسم (القيمة الذاتية للهدف) وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبية وجاذبية هذا الهدف يتقرر الاختيار، وان الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح، أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد، وتعد هذه التوقعات مهمة جداً في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل، إضافة إلى إنها تجعل الفرد متحفز للاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف (مسعود، 2018، صفحة 31).

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة حقائق هي :

- 1- أن الافراد يميلون للبحث عن مستويات طموح مرتفعة نسبيا.
- 2- أن الافراد يميلون لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.
- 3- وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم البحث عن النجاح وتجنب الإخفاق فهناك افراد يظهرون خوفا شديدا من الفضل مما يقلل من مستوى القيمة لذاتية للهدف. (عليوة، محمد، 2020، صفحة 1056).

ولا شك ان وجود مثل هذه التوقعات السيئة وبدرجه كبيره قد تجعل امكانيه الفشل الوارده.

4-3 النظرية التحليلية لفرويد:

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عده "فرويد " متمثلا بالأنا والكمال. (محمد الزيدي، سالم خلف، 2022، صفحة 564).

يؤكد فرويد أن الطموح يعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان، فعندما تتطور الأنا الأعلى فإن شخصية الفرد تتطور، وتقوم بالضغط على الأنا لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية . كما يعتبر ادلر أن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، لذا تتكون له أهداف يسعى الى تحقيقها، حيث أكد ادلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر، كما أكد على أهمية تأكيد الذات، واعتبره القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد يندفع نحو التفوق. (النواصرة، عويس، 2019، صفحة 97).

4-4 نظرية المجال لـ كيرت ليفين Kert Levin :

وتشير إلى العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى طموح الفرد كالنضج إذ أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان من السهل عليه تحقيق أهداف طموح، والقدرة العقلية فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أكبر كان بمقدوره القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، وخبرات النجاح والفشل فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط والشعور بالعجز، والثواب والعقاب فالثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف، ونظرة الفرد للمستقبل تؤثر نظرة الفرد للمستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه في الوقت الحاضر؛ فيمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل باهر يكون تحصيله مخالفاً لشخص ينظر للمستقبل بمنظار آخر. (عزة حسن، 2020، صفحة 405).

ويشير ليفين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

عامل النضج: حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

القدرة العقلية: حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة.

لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط. (جناد، 2014، صفحة 82).

4-5 نظرية مكدوجل McDougall theory:

يشير ويليام مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يقصد به النشاط العقلي المتمثل بإدراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات بحيث أن الفرد يكون متوقعا، لنتائجه من خال شعوره برغبة او دافع، تدفع حنو بلوغ ذلك الهدف وذلك من خلال منافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته وذلك يتفق "مكدوجل" مع "ادلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته التي توجه سلوكه الراهن. يتبين لنا ان مكدوجل ركز على الغرض من وراء ما نقوم به من سلوكيات اي أن وراء كل سلوك غاية، وبالتالي وراء لك طموح غاية وغرض يسعى الفرد لتحقيقه لبلوغ الغاية الاسمي وهي تحقيق الذات. (دمشني، سيناء، 2021، صفحة 59).

4-6 نظرية ستانجر (Stajner):

ناقش "ستانجر" موضوع مستوى الطموح باعتباره أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقسيم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات -ذاته المثالية- ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن. فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد هدفاً أعلى من أدائه. (شريف، 2020، صفحة 47).

5- جوانب الطموح:

يجمع بعض الباحثين أمثال كرونباخ (Cronbach, 1970) وهيرلوك (Hurlock) وسوزان (Sosen, 1959) على أن للطموح ثلاث جوانب تميزه، وتتمثل فيما يلي:

الأداء: وهو كل نشاط أو سلوك يؤدي إلى نتيجة بخاصة السلوك الذي يغير المحيط بأي شكل من الأشكال. (بودالي، 2019، صفحة 138).

وأشار عبد العال (1976) أنه يتفق عدد من الباحثين مثل (البرت، وكرونباخ وهيرلوك، وروزون) على أن هناك ثلاث جوانب أساسية تميز مستوى الطموح وهي:

الجانب الأول - الأداء: ويعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هامة ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

الجانب الثاني - التوقع: ويعني ذلك توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك.

الجانب الثالث - الأهمية: ويعني ذلك مدى أهمية الأداء بالنسبة للفرد.

(بن طيب، 2022، صفحة 125)

6- خصائص وسمات الشخص الطموح:

✓ لا يرضى عن وضعه الحاضر ولا يراه هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه.

✓ لا يؤمن بالحظ.

✓ لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

- ✓ لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- ✓ يتحمل الصعاب ويتغلب عليها بالجهد والمثابرة في سبيل الوصول إلى أهدافه.
- ✓ مقتنع بأن بذل مزيد من الجهد عامل أساسي للنجاح.
- ✓ يعمل على تطوير قدراته في المجال المهني. (أحمد، 2022، ص84).

كما عرضت الحلبي مجموعة من السمات وهي:

1. محترم لذاته.
2. يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.
3. موضوعي في تفكيره.
4. متكيف اجتماعيا.
5. جريء.
6. مستقر انفعاليا.
7. يحب الخير.
8. متعاون مع الجماعة. (هيام، 2015، صفحة، 47)

7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يتأثر مستوى الطموح لدى الفرد بالعديد من المؤثرات التي تنعكس على مستوى طموحه سواء كان هذا الانعكاس بشكل سلبي أو إيجابي، ومنها ما يتعلق بالمؤثرات الداخلية لدى الفرد، وأيضا ما يتعلق بالمؤثرات الخارجية لدى الفرد، وقد أورد المشيخي (2009) وأبو عمرة (2012) وحمزة (2004) عددا من هذه المؤثرات نجلها في الآتي:

1-7 المؤثرات الداخلية وتشمل:

7-1-1 الذكاء: حيث إن تحقيق الطموحات لا تتوقف على مجرد الرغبة فقط، بل ينبغي ان يصحبها تخطيط، وتحديد الاهداف، وجهد عقلي وبدني، وهذه المهام المطلوبة لتحقيق الطموحات مرتبطة بالذكاء، وهو ما يؤكد راجح (1968) بأن الفرد الذكي يتميز بأنه:

- أشد يقظة وأسرع في الفهم من غيره.
- أنه أقدر على إدراك ما بين الأشياء والألفاظ، والأعداد من علاقات.
- أنه أقدر على الابتكار وحسن التصرف، واصطناع الحيلة لبلوغ اهدافه.
- أقدر على التبصر في عواقب أعماله.
- غالبا ما يكون النجاح في الدراسة وفي الحياة وفي أداء الأعمال الفكرية بوجه عام أن كانت صحته النفسية سليمة متزنة. (عبد الله ، 2021، ص 92).

حيث أن للذكاء دورا كبيرا في مستوى طموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وآمال ابعده وأكثر وضوحا. (سمير موسى القطناني، 2011، صفحة 61).

فالذكاء يؤثر في مستوى الطموح من حيث توفير قدرات الادراك والاستبصار وحل المشكلات واتخاذ القرارات، كما يسهم في مساعدة الأفراد على تحديد الأهداف بوضوح ووضع الخطط والبرامج المناسبة واختيار أنماط الفعل المناسب بما يتلاءم وقدرات الفرد، وهكذا أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء مرتفع هم أكثر قدرة على الوصول إلى مستوى الطموح الذي يضعونه لأنفسهم مقارنة بغيرهم من ذوي الذكاء المنخفض. (رماضنية، 2019، صفحة 124).

7-1-2 التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث إن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح، بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض. (عبد الله، محمد، هشام، 2021، ص 2731).

7-1-3 الثواب و العقاب : يعتبر أسلوب من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد و السعي نحو النجاح و يرى أبو زيد أن العمل قائم في هذه الحياة على التعزيز و العقاب قد يكون معنوي وقد يكون مادي وكذلك العقاب و التعزيز كئتا ما يشكل دافعا للطالب الى رفع مستوى الطموح حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافا هذا أبعد و هذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن

معناه، أن الطالب قد قدم نشاطا ووجهه نحو تحقيق هدف خاص وكثيرا ما يؤدي النجاح وفيه تعزيز معنوي الى ارتفاع مستوى طموحه فيبحث عن هدف أبعد منالا وأصعب، كما ان للثواب لو دور هاما في نفسية الطفل، ليس في رفع مستوى الطموح عنده فحسب وانما في تشكيل الشخصية بأكملها، وبهذا الفكرة جاءت النظرية السلوكية و أكدت عليها فالطفل اذا شعر أنو مرغوب فيه، محبوب ويتلقى الرعاية و الحنان بأهميته فانه يشعر بأهميته وقيمتة الشخصية مما يزوده الثقة بالنفس، فيكون لهذا اثره على طموحاته المستقبلية، كما أن الحب و الرعاية يساعدان على نمو الثقة بالنفس، مما يخلق الفرد احساسا طيبا نحو ذاته فيكون لديه رغبة في المحاولة والمغامرة في حياته دون خوف من نتيجة الفشل.(مكاوي،2019،صفحة 89).

7-1-4 عوامل بيولوجية:

من بين العوامل الذاتية المؤثرة كذلك في مستوى الطموح الفردي نجد هناك تأثير الغدد وإفرازاتها على الجسم، فإذا كانت هذه الهرمونات تعمل بشكل متوازي وتكون إفرازاتها تتدفق بالكميات المناسبة التي يتطلبها جسم الإنسان، فإن ذلك سيؤثر إيجابيا على الفرد وعلى شخصيته وسيجعله ذلك إنسان متوازي وسوي، ويسعى الى تكريس آليات وميكانيزمات طموحه بطريقة عادية وفعالية. (بشير، 2018،ص، 186).

أما إذا كان هناك خلل في هذه الهرمونات والغدد وكمية الافرازات التي يتطلبها الانسان، فإن الفرد في هذه الحالة سيشعر بنوع من النقص الذاتي وسيؤثر ذلك مباشرة على بناء شخصية وعلى توازنها السوي وهذا ما سيخلل مساره الحياتي على كل المستويات والأطر وخاصة ما يتعلق بميولاته إلى تحقيق النجاح وخاصة في حياته الدراسية والمهنية ومجالات أخرى تتعلق بمستوى طموحه. (ضويفي،2018، صفحة 186).

7-1-5 الخبرات السابقة:

للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد، فإذا ما نجح الفرد وتغوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تغوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي الى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط. (يوسف،2017، صفحة 30).

7-1-6 مفهوم الذات:

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هارلوك" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. (دلال، 2013، ص، 44).

وفي المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته ويضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبداً تحقيق طموحه، وذلك أما لشكه في قدراته أو خوفاً من الفشل وكل من الحالتين حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل من شأنها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحه. (قدوري، 2017، صفحة 120).

7-2 العوامل البيئية الاجتماعية:

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهمي أول مؤسسة اجتماعية تحتضن الطفل، ومن خلالها يتشرب العادات، والتقاليد، والقيم واللغة، وطريقة التفكير، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم السنوات من عمره في حياته على الإطلاق، وبالتالي فإن طريقة المعاملة الأسرية للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود، والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم به نفسياً وعاطفياً وعقلياً وتشجعه على السلوك السوي المرغوب فيه اجتماعياً الذي يتوافق مع القيم والعادات المتداولة في المجتمع، وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائماً فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلب وإهمال وحرمان فإن ذلك سيؤثر سلباً على شخصيته وسينشأ منذ صغره يعاني من التوترات والصراعات، حيث أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن مستوى الطموح للفرد يتأثر تأثيراً مباشراً بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يتكون من الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل. (بن ناصر، 2019، صفحة 121).

7-2-1 الأسرة:

إذا تذكرنا ما قاله الدكتور بنجامين بلوم من أن: الطفل يستطيع الحصول على 50% من ذكائه في سن الرابعة و30% زيادة على ذلك في سن الثامنة، ويحصل على العشرين الباقية 20% في سن السابعة عشر من عمره، إذا تذكرنا هذا نستطيع أن ندلل على أهمية الطفولة عامة في حياة الإنسان، والسنوات الأولى خاصة، وكم هو كبير دور الأهل في هذه الفترة الحرجة والمصيرية في حياة الإنسان، فالأسرة التي تبالغ في تدليل الطفل وتلبي رغباته دون قيد إنما تدفعه إلى تكوين طموحات مرضية تعزله عن واقع الحياة مستقبلاً، وتشجعه على التعلق بمستوى من الطموح غير قادر على تحقيقه، وهذا ما يسبب له الإحباط، في حين أن الأسرة التي تحيط الطفل بجو تربوي سليم يعده إعداداً جيداً لتقبل الحياة خارج الأسرة، قائم على تلبية رغبات الطفل ضمن حدود معينه تعينه على التحكم برغباته وتبصره شيئاً فشيئاً بالواقع المعاش وبالإمكانيات المتوفرة في البيئة وبما يملكه من قدرات، فإنها تساعد على تكوين مستوى من الطموح يجنبه الصراعات الداخلية في نفسه، نتيجة ما يصيبه من فشل، كما يجنبه الصرع مع الواقع ويجعله قادراً على تجاوز العقبات. (بن غدفة، 2014، ص ص، 356، 357).

7-2-3 المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

إن كل وسط اجتماعي له أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وتقاليد الجماعة، وتلك الأنماط السلوكية المادية تشمل المأكل والملبس والسكن والعادات والتقاليد وأيضاً السمات الرمزية الفكرية والفنية والقيم، وتختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر ويؤثر هذا الاختلاف على شخصية الأفراد وبالتالي مستويات طموحهم. ولذا فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اقتصادياً واجتماعياً يركزون على أهداف بعيدة المدى ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصادياً واجتماعياً. (سعدي سعدي، 2018، صفحة 62).

7-2-4 الجماعة المرجعية وتوقعات الأفراد الآخرين:

وهي التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه وتمتلك الكثير من الوسائل التي نستطيع من خلالها السيطرة على الطفل. (جماعة الاقران تؤثر على الطفل إيجاباً أو سلباً) ونجد الشاعر يقول في هذا الصدد:

لا تسئل عن المرء وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يهتدي

أوضحت الدراسات أن ثمة تأثير في سلوك الفرد من طرف الأقران والجماعات المرجعية، ويمكن تحديد هذا التأثير فيما يقوم به الفرد من محاولات الوصول إلى مستوى من هم أعلى منه في الجماعة من غنى أو شهرة أو كفاءة، فيجعل الفرد منها مقياسا مرجعيا لما يرغب في إنجازه ويتناسب مع قدراته وحالته التي هو عليها. (مهداوي، 2020، صفحة 93).

ويري قنديل (1990) أن الفرد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه بأقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه. (عياط، 2018، صفحة 92).

هذا ومعرفة ما وصل اليه الافراد الآخرون يؤثر على طموح الفرد. فمثلا معرفة الطالب لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه إلى العمل وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف، والطالب الذي يقدر لنفسه مستوى فوق زملائه قد يدفعه ذلك إلى الكسل والتراخي. حيث أنه " لا يوجد فرق يذكر بين الجماعات والأفراد على المستوى الوصفي فيما يخص: مستوى الكفاءة، أو مستوى الطموح أو تحولات اتجاه ومقدار مستوى الطموح كموضوعات، إلى أنهما يختلفان في النتائج المتحصل عليها من الدراسات الميدانية" (بن غزفة، 2014، صفحة 361).

8- أهمية وفوائد مستوى الطموح في حياة الفرد:

لدراسة مستوى الطموح أهمية كبيرة لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه إلى المجتمع بشكل عام لأن الفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع وبخسارتهم يخسر المجتمع فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهيائه. (فرحات، 2014، صفحة 328).

ان أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع تلعب دورا هاما حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف، وكذلك تعتبر احدى المؤثرات للكشف عما تكون عليه الشخصية، وذلك يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مم يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج، ومعرفة الفرد السوي طموحه والعوامل المؤثرة فيه يجعله يحاول ملائمة قدراته وامكانياته مع مستوى طموحه مما يترتب عليه عدم الشعور بالإحباط والفشل ومقاومة العجز. (سليمان، 2022، صفحة 252).

وتبرز أهمية وفوائد الطموح من خلال التالي:

✚ يكسب النشاط والحيوية في تحقيق الأهداف، ويصنع المستحيل ويلين الصعوبات، وينزه النفس عن سفساف الأمور، ويرفع الصغير ويسمو بالحقير، وبالتالي يساعد الطموح في العلو بشأن المجتمع كما يلعب دورا هاما في استقراره وبنائه.

✚ يكسب معالي الأمور وعظائمها، ودليل شرف النفس ونبلها. وينعكس الطموح بالإيجاب على سلوك الفرد واختياراته ووجهة نظره في الأمور المختلفة.

✚ باعث للسعادة ومحقق للنجاح، نظرة المستقبل نظرة مشرقة، فيمكن الطموح الفرد من انجاز الأعمال المكلف بها بدقة كبيرة، فكلما زاد الطموح بين أفراد المجتمع كلما ساهم ذلك في تقدمه وازدهاره.

✚ يساعد الطموح الفرد على بلوغ أهدافه وتحقيق مراده في الحياة. وبالتالي يلعب الطموح دورا هاما في تطوير المهارات والقدرات الفردية لدى الإنسان بما يعينه على البروز في أكثر من مجال، فبذلك يحقق الطموح سعادة لفرد ويزرع فيه القوة وحب الحياة. (بن ناصر، 2019، ص، 103).

خلاصة:

مما سبق يمكن القول إن مستوى الطموح عامل أساسي يمكن للإنسان تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، كما يعتبر من العوامل الهامة المميزة للشخصية في حياة الافراد عامة والتلاميذ خاصة في مشوارهم الدراسي، وهذا الأخير لا ينمو إلا بتأثير عوامل عديدة كالعوامل المدرسية والتحصيل الدراسي وجماعة الرفاق والنواحي الاسرية أيضا.

كما ان هناك العديد من النظريات التي تسعى بشكل مباشر وغير مباشر لدراسة مستوى الطموح من حيث مواطن الضعف والقوة والشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديد أهدافه، ولقد اشارت العديد من هذه الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح، ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته وبالتالي نجاحه.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1 أهدافها

2.1 إجراءاتها

3.2 نتائجها

2. الدراسة الأساسية

1.2 حدودها

2.2 منهجها

3.2 عينتها

4.2 أدواتها

مقياس الكفاءة الذاتية

مقياس مستوى الطموح

5.2 أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

من خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري للدراسة من جميع جوانبها سنعرض في هذا الفصل الاجراءات التطبيقية المتبعة في الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل الضرورية لأي بحث ميداني، ذلك أنها تسمح للباحث بالتعرف على مكان أو ميدان إجراء دراسته، بالإضافة إلى التعرف على مجتمع البحث للتمكن من إضفاء وإختيار عينته، كما أنها تكشف له عن الصعوبات والعقبات التي يمكنها أن تواجهه فيتخذ الإجراءات اللازمة لذلك. (أسماء، 2019، صفحة 82).

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية: سعت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية الى تحقيق

الأهداف التالية:

- ✚ التعمق في فهم مشكلة الدراسة.
- ✚ التعرف على مجتمع البحث وتحديث خصائصه بدقه.
- ✚ تحديد عينة الدراسة الأساسية وحجمها وكيفية اختيارها.
- ✚ ضبط التساؤلات الخاصة بالبحث بدقة.
- ✚ تحديد ادوات جمع البيانات المناسبة للدراسة وحساب خصائصها السيكومترية.
- ✚ التعرف على الصعوبات التي ستواجهها في البحث للتغلب عليها في الدراسة الأساسية.

2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية: حتى نتمكن من تطبيق الدراسة قمنا بمجموعة من اجراءات

تمثلت في:

- ✚ الحصول على تصريح من طرف ادارة الشعبة بالكلية لزيارة المؤسسة التي سوف تجري على مستواها البحث.
- ✚ زيارة ثانوية مكي مني بسكرة والإطلاع على الاحصائيات الخاصة بعدد التلاميذ بمختلف تخصصاتهم وشعبهم ومستوياتهم الدراسية.
- ✚ تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من خصائصها السيكومترية.

✚ تحديد مجتمع البحث بدقة والعينة المراد تطبيق الدراسة عليها.

✚ تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الإستطلاعية وتفرغ إجابة الأفراد وإجراء معالجات حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

3. نتائج الدراسة الاستطلاعية: من خلال اجراءات الدراسة الاستطلاعية تم تحقيق ما يلي:

✚ تم تحديد مجتمع الدراسة الاصلي وخصائصه المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية.

✚ تحديد عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في التلاميذ المتفوقين في السنوات الثلاث وفي جميع التخصصات بالمرحلة الثانوية بمكي مني بسكرة.

✚ تم تحديد حجم عينة الدراسة الأساسية والتي قدرت بـ 54 تلميذا متفوقا.

✚ تم ايجاد الادوات المناسبة للدراسة والمتمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية من اعداد باسل محمد

مصطفى مصطفى 2015 ومقياس الطموح من اعداد الباحث معوض عبد العظيم 2005.

✚ تم حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة تم حساب الصدق بطريقة صرق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تمتع المقياس بصدق مرتفع جيد والثبات (بطريقة الفا كرونباخ) قدر بـ (0,61) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات مقبول، أما بالنسبة لمقياس الطموح تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية حيث تمتع بصدق جيد، والثبات بطريقة التجزئة النصفية قدرت بـ (0,85) و(ألفا كرونباخ) بـ (0,85) وهذا يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عال.

ثانيا الدراسة الأساسية:

يقصد بالدراسة الأساسية تلك الدراسات التي تهدف الى جمع كافة المعلومات والبيانات الأولية من مجتمع البحث وتساهم في تحقيق أهداف الدراسة وكذا تحديد الأسلوب الذي سيعتمد عليه الباحث في الموضوع المراد دراسته.

1. حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية في المجالات التالية:

❖ **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة بثانوية مكي مني بسكرة.

❖ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الاجراءات الميدانية خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2023-2024.

❖ **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على التلاميذ المتفوقين بثانوية مكي مني بسكرة.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية عن المنهج الوصفي الارتباطي اذ يعد المنهج الوصفي منهاجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية. (جاسم نعمة، 2023، صفحته 218).

على هذا النحو اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها سعياً منها الى محاولة تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من التلاميذ المتفوقين في الطور الثانوي، ولان خطوات هذا المنهج وركائزه تخدم أهداف الدراسة الحالية وتحققها، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لأنه يمكننا من:

- ❖ الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح.
- ❖ دراسة حجم ونوع العلاقة بين متغيري الدراسة.
- ❖ فهم طبيعة هذه العلاقة بين المتغيرات.
- ❖ إمكانية الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين درجات التلاميذ في استجاباتهم على بنود مقاييس الدراسة الحالية تبعاً لمتغيري (التخصص والمستوى الدراسي).
- ❖ تحديد مدى الارتباط بين المتغيرات بشكل دقيق.

3. عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم إختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل (رضواني، 2021، صفحة 157).

شملت عينة الدراسة الاساسية 54 تلميذاً متفوقاً من ثانوية مكي مني بسكرة للموسم الدراسي 2024/2023 تم اختيارهم بالطريقة القصدية، لأننا بصدد البحث عن خصائص معينة لدى أفراد عينة الدراسة متمثلة في؛ تلاميذ يدرسون في المرحلة الثانوية، متفوقين، حيث أن المتفوق يمكن أن يكون أكثر إحتياجاً للكفاءة والطموح دون غيره من التلاميذ. وبعد تحديد حجم العينة المطلوب والتي قدرت بـ 54، وفق "معادلة هولستي". بعدها قامت الباحثة بتوزيع أدوات الدراسة على العينة، وقد تم استثناء ثلاثة استمارات لأنه لم يتم الإجابة على كل بنودها، ليصبح الحجم النهائي للعينة 51 تلميذاً من كلا الجنسين ومن مختلف السنوات الدراسية والتخصصات العلمية من ثانوية مكي مني بسكرة.

4. أدوات الدراسة:

لدراسة اي ظاهرة لابد من اداه قياس مناسبة لتحقيق الاهداف المراد الوصول اليها وفي دراستنا الحالية تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية لباسل محمد مصطفى مصطفى 2015 ومقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم 2005.

1.4 مقياس الكفاءة الذاتية:

وصف المقياس:

تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية ل (باسل محمد مصطفى مصطفى 2015)، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (39) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد الكفاءة المعرفية الاكاديمية وتمثله الفقرات (1-13)، وبعد الكفاءة الانفعالية وتمثله الفقرات (14-26)، وبعد الكفاءة الاجتماعية وتمثله الفقرات (27-39). تكون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية من 38 فقرة، وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدرج الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق (1.2.3.4.5) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الاوزان في حال الفقرات السالبة، وبذلك تكون اعلى علامة يحصل عليها المستجيب (190) وادنى علامة (38). وللحكم على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة عند الطلبة تم استخدم طرح أعلى تدرج مع أدنى تدرج مقسوما بالمستويات الثلاثة، والمعادلة هي:

$$4=1-5 \quad / \quad 1,33=3 \div 4$$

وبهذا فإن المدى بين المستويات الثلاثة هو (1,33)، وتقسيم المستويات جاء على النحو الآتي:

- من (1-2,33) مستوى منخفض للدافع المعرفي لدى الطلبة.
- من (-2,34) اقل من 3,67 مستوى متوسط للدافع المعرفي لدى الطلبة.
- من (3,67-5) مستوى مرتفع للدافع المعرفي لدى الطلبة.

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته حيث تم إستخراج دلالات الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على 12 محكما مختصا في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقييم في جامعة عمان العربية وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع التعديل في صياغة بعضها وتعديل الأخطاء الاملائية. أما في صدق البناء فتم استخراج معاملات الارتباط لكي يتم استخراج دلالات الصدق لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات

مع البعد ومع الأداة ككل. ومعاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة من فقرات المقياس وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وأوجدت أنها كانت دالة أحصائياً وذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

كما تم التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من خلال استخدام إعادة الإختبار (test-retest) وقام بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ (91،0) وهو معامل يمكن الإعتماد عليه، أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (89،0) مما يدل على ثبات جيد.

_ وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة كما يلي:

1) الصدق:

صدق المقارنة الطرفية: تم حساب القدرة التمييزية للمقياس من حيث قدرته على التمييز بين مستوى منخفضي ومرتفعي مستوى الكفاءة وذلك بحساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	المجموعة 1 الدرجات العليا		المجموعة 2 الدرجات الدنيا		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	88،132	477،8	22،139	088،18	- .951	05،0

يتضح من خلال الجدول رقم (02) توجد فروق دالة إحصائية بن متوسط الدرجات العليا والدنيا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع وجيد.

2) الثبات:

التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون، حيث قدرت القيمة بـ 85,0 وهذا يدل على أن الثبات جيد جدا.

جدول رقم (03) يوضح قيمة التجزئة النصفية

العينة	العبارات	التجزئة النصفية
30	38	85,0

(3) ألفا كرونباخ: بعد تطبيق المقياس على 30 فردا حصلنا على ثبات قدره 61,0 وهذا يدل على أن الثبات مقبول.

جدول رقم (04) يوضح قيمة ألفا كرونباخ

العينة	العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
30	38	61,0

2.4 مقياس الطموح:

وصف المقياس

هو مقياس من اعداد "معوض عبد العظيم(2005)" والذي يتكون من 35 بند، تقيس سمات مستوى الطموح المتكون من 4 بدائل وهي دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، موزعة على أربعة أبعاد، الذي اصبح يتكون من 30 بند تقيس الطموح ضمن أربعة أبعاد (التفاضل، القدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط)، يقيس الأبعاد بإجمالي 30 بند على النحو التالي بالترتيب (12 بند، 9 بنود، 4 بنود، 6 بنود) يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل وهي: (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا)، وتقال الدرجات من 1 إلى 4 على التوالي، وقد تحقق مصمم المقياس من صدقه وثباته على النحو التالي: صدق المقارنة الطرفية: بعد حساب القدرة التمييزية للمقياس بين المستوى المنخفضي ومرتفعي مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وذلك بحساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا، وتوصلت إلى وجود فروق فروق جوهريّة دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات العليا

ومتوسطات الدرجات الدنيا، وهذا يعني أن المقياس يميز بين التلاميذ ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة ما يدل على أنه يتمتع بصدق جيد، إذ يمكن القول بأن مقياس مستوى الطموح يتمتع بالصدق التمييزي.

أما الثبات يعتمد على طريقتين:

طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم بنود المقياس الى بنود فردية وبنود زوجية لإظهار مدى الارتباط المتواجد بين نصفي المقياس، من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" وبعدها تم تصحيح الطول بمعادلة "سبرمان براون" فبلغ المعامل 0.74 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي. والطريقة الثانية طريقة ألفا كرونباخ: حيث قدر ب (83،0) وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي.

_ وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح كما يلي:

(1) الصدق:

صدق المقارنة الطرفية: تم حساب القدرة التمييزية للمقياس من حيث قدرته على التمييز بين مستوى منخفضي ومرتفعي مستوى الطموح وذلك بحساب (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدلالة على الصدق التمييزي لمقياس الطموح.

مقياس الطموح	المجموعة 1 الدرجات العليا		المجموعة 2 الدرجات الدنيا		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	333،104	535،3	222،81	407،12	374،5	05،0

يتضح من خلال الجدول رقم (05) توجد فروق دالة إحصائية بن متوسط الدرجات العليا والدنيا لمقياس الكفاءة الطموح، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع وجيد.

(2) الثبات:

التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون، حيث قدرت القيمة بـ 92,0 وهذا يدل على أن الثبات جيد جدا.

جدول رقم (06) يوضح قيمة التجزئة النصفية

العينة	العبارات	التجزئة النصفية
30	29	92,0

(3) ألفا كرونباخ: بعد تطبيق المقياس على 30 فردا حصلنا على ثبات قدره 85,0 وهذا يدل على أن الثبات مرتفع.

جدول رقم (07) يوضح قيمة ألفا كرونباخ

العينة	العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
30	29	85,0

5. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ❖ اختبار بيرسون.
- ❖ اختبار سبيرمان.
- ❖ اختبار مان وتي.
- ❖ اختبار كروكسال واليز.
- ❖ المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- ❖ اختبار T test.
- ❖ معامل ألفا كرونباخ.

خلاصة:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل وعرض الخطوات التطبيقية المستخدمة في الدراسة الحالية بداية بعرض الدراسة الاستطلاعية بمختلف إجراءاتها وأهدافها وصولاً لنتائجها، الأمر الذي سهل لنا إجراء الدراسة الأساسية، والتي تم عرض خطواتها بتحديد حدودها وعينتها ومنهجها وأدواتها ومختلف أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الإجابة على تساؤلاتها وسنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتفسير نتائج التساؤل العام للدراسة

ثانياً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول للدراسة

ثالثاً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني للدراسة

رابعاً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث للدراسة

خامساً: عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع للدراسة

تمهيد:

بعد أن تم عرض الإجراءات التطبيقية للدراسة ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها علمياً بالاستناد على الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة.

أولاً : عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- التساؤل الأول:

ويبحث هذا التساؤل في العلاقة الارتباطية بين الطموح والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، وإن أفضل اختبار يكشف عن تلك العلاقة هو اختبار بيرسون، لكن يجب أولاً التحقق من شروط استخدامه المتمثلة في اعتدالية توزيع البيانات وخطية العلاقة وحجم العينة. فالنسبة لحجم العينة فهو يتجاوز 30 مفردة، وبالتالي نعتبر هذا الشرط قد تحقق، ويتبقى شرط اعتدالية توزيع البيانات، الذي نوضح نتائجه من خلال الجدول التالي:

جدول 1: يوضح اختبار التوزيع الاعتدالي لبيانات المقياسين

درجات الكفاءة الذاتية			درجات الطموح		
قيمة الاحصاء	مستوى الدلالة	النتيجة	قيمة الاحصاء	مستوى الدلالة	النتيجة
0.128	0.037	غير دال	0.179	0.000	غير دال

اذن يتضح من خلال الجدول أن مستوى الدلالة الذي أظهره اختبار سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) في بيانات كلا المقياسين هي أقل من 0.05، وعليه نستنتج عدم اعتدالية البيانات. وبذلك نعتبر أن هذا الشرط لم يتحقق. وبالتالي نستنتج عدم إمكانية استخدام اختبار بيرسون دون إكمال شرط خطية العلاقة، ونستبدله باختبار سبيرمان الذي نوضح نتائجه كما يلي:

جدول 2 : يوضح نتائج اختبار معامل سبيرمان للعلاقة بين متغيري الدراسة

المقياس	العينة	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	51	0.194	0.171
الطموح			

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط سبيرمان قدر بـ 0.194، بمستوى دلالة أكبر من 0.05، ما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين المتغيرين.

وبالرجوع الى نتائج الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها، نجد أنها تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، فقد اتفقت مع نتائج دراسة (شتوان حاج وبوقسارة منصور 2018) التي خلصت على عدم وجود علاقة في الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المتفوقين، كما اتفقت مع دراسة (ماريلدا اباريسيدا دانناس وآخرين 2015) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية في تصورات الكفاءة الذاتية.

كما فسرت الباحثة هذه النتيجة من خلال الإشارة أن البيئة التعليمية تؤثر في تطوير الكفاءة الذاتية ان لم يكن فيها التلميذ المتفوق يؤدي دوره بشكل فعال كما يساهم الدعم الاجتماعي مثل جماعة الرفاق والاسرة بشكل كبير في ردع الفرد عن ادراك كفاءته وقدرته بالشكل الذي يجعله يحقق بها إنجازات ملموسة ذلك لان التلميذ المتفوق وجب عليه ان يمتلك دوافع ذاتية واستراتيجيات تعلم فعالة تساعده في تحقيق النجاح ، لأن غير ذلك يؤثر بشكل كبير على مستواه الدراسي مما يؤدي الى فقدان الطموح.

وكما يعرف أن الكفاءة الذاتية تشير الى مدى ادراك التلميذ بقدرته على انجاز المهام المطلوبة منه بكفاءة ونجاح اما الطموح فهو الرغبة التي تكمن داخل التلميذ في تحقيق هذه المهام، وأن تقدير الشخص لقدراته الشخصية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز وعلى السيطرة على الأحداث. يؤثر هذا التقدير على مستوى الكفاءة الشخصية في طبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الشخص لتحقيقه، وفي كمية الجهد الذي يبذله ومدى إصراره على التغلب على العقبات التي تعترض طريقه وفي أسلوب تفكيره وفي مدى التوتر الذي قد يواجهه أثناء التكيف مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها.

كما يمكن تفسير ذلك ان يكون لدى التلاميذ المتفوقين طموحات جد عالية وآفاق مستقبلية واعدة على الصعيد الشخصي لكن بالمقابل يفتقرون الى ادراك قدراتهم وكفاءتهم الذاتية بسبب ضعف او نقص

التحديات في البيئة التعليمية مما يؤدي الى تراجع مهاراتهم بشكل تدريجي، أما على الصعيد الاجتماعي والثقافي فالتلميذ يتأثر بالمجتمع وبالضغوط التي تتواجد فيه والتي تؤثر على أدائهم الأكاديمي كالإساءة اللفظية والجسدية ، والعنف سواء في المدرسة أو في المنزل ويمكن أن يخلق بيئة من الخوف وعدم الشعور بالأمان وهي ضغوط أخرى تعيق التطور الأكاديمي للتلاميذ المتفوقين.

كما يميل بعض التلاميذ إلى تحديد أهدافهم في الحياة ووضع تقديرات لأنفسهم حول طموحهم الأكاديمي، فالطموح لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التنشئة المختلفة، فهو لا يعيش منعزلاً عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها من منطلق أن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص به.

وتتحدد درجة الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ من خلال شدة المساعي والمثابرة المبذولة أثناء حل مشكلة ما، ذلك أن التقدير المسبق الذي يكونه الفرد حول كفاءته سيعطيه الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضاً إلى النجاح بغض النظر عن صعوبتها، فالجهد والمثابرة الذي يبذلهم الفرد سيحدد شعوره إن كان ذو كفاءة مرتفعة أو منخفضة، وهذا ما يطلق عليه تسمية الإرادة التي تقوم على تحويل نية أي سلوك ما إلى سلوك فعلي وتقوم بالمحافظة على استمراريته أمام المصاعب التي ستواجهه. وكما يعتبر الدعم الذي تقدمه الأسرة وجماعة الرفاق من بين أهم العوامل التي تؤثر وبشكل كبير على تطوير طموحات التلاميذ ومدى ادراكهم لقدراتهم كما يجب المراعات إلى الدعم المقدم من طرف المعلمين والمرشدين.

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هارلوك" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. (دلال، 2013، ص، 44).

2- التساؤل الثاني:

ويبحث هذا التساؤل في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، وقد تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 3: يوضح نسب وتكرارات مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة

النسبة	التكرار	المستوى
9.8	5	منخفض
52.9	27	متوسط
37.3	19	مرتفع
100	51	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت لصالح المستوى المتوسط حيث قدرت بـ 52.9%، ما يشير إلى أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى كفاءة متوسط، مقابل نسبة أقل لصالح المستوى المرتفع التي قرت بـ 37.3%، ونسبة جد منخفضة لصالح المستوى المنخفض حيث قدرت بـ 9.8%، وبالتالي نستطيع أن نستنتج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة هي بين المرتفعة والمنخفضة.

وهذه النتيجة المتحصل عليها اتفقت مع دراسة (وسيلة بن عامر وصالح فاطمة الزهراء 2019) حول مستوى الكفاءة الذاتية التي أكدت نتائجها على تمتع التلاميذ بدرجة متوسطة من الكفاءة الذاتية. ويمكن تفسير هذه الدرجات المتوسطة في الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة بإرجاعها لعدة أسباب، كالتحديات في بعض المجالات رغم إلزامهم بالعمل الجاد والتحصيل الدراسي المرتفع، أو احتياجهم إلى الدعم الفعال لتطوير المهارات الخاصة بهم على الصعيد الشخصي كحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تشكل الفاصل المهم في حياتهم.

فالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين تعكس حالة من التوازن بين الثقة بالنفس والإعتراف بأن هناك مجالاً للتحسين والتطوير ذلك ما يعنى أنهم يمتلكون مستوى متوسط من القدرة على تحقيق النجاح، لكن في الوقت نفسه يدركون أنهم ليسوا بتلك المثالية وأنهم دائماً بحاجة إلى العمل على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذاتية بشكل مستمر.

ويضيف جيمس (James) أن الكفاءة الذاتية المدركة من خلال تقييم الفرد المعرفي لكفاءته، حيث أن الفرد الذي يظهر نجاحاً في إنجاز الموضوعات التي يعتبرها مهمة بالنسبة له، التي يطمح في إنجازها يظهر مستوى مرتفعاً من تقدير الذات، وعدم نجاحه في الموضوعات التي لا تعتبر مهمة بالنسبة له لا تؤثر سلباً على تقديره لذاته. (أبو رياش، حسين، محمد. 2005).

كما تعني الكفاءة الذاتية المتوسطة أن التلاميذ المتفوقين مدركين لنقاط قوتهم وضعفهم، ويعملون جاهدين على تحسين ادائهم تطوير مهاراتهم بشكل مستمر، ذلك ما يجعلهم يمتلكون رغبة قوية في النمو الشخصي والتعلم كما يسعون لتحقيق أهدافهم بإصرار وتصميم، كما تعبر عن توازن مهم بين الثقة بالنفس والاعتراف بأهمية النمو والتطور المستمر للفوق في في مختلف جوانب الحياة.

ويتميز التلاميذ ذوي الكفاءة المتوسطة بامتلاك مستوى جيد من الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق نجاح ملموس ولكن يفتقدون لبعض الاحتياجات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل أفضل، كما تساهم التحديات الأكاديمية المتزايدة التي يواجهونها والتي تكون أكبر من قدراتهم العمرية والنفسية والمتمثلة المناهج الدراسية التي تصبح في المرحلة الثانوية أكثر تعقيدا وتطلبا، ومن بين خصائص التلاميذ ذوي الكفاءة الذاتية المتوسطة أنهم يثقون بأنفسهم بدرجات متباينة وغير ثابتة، ويتأثرون بخبرات النجاح والفشل بشكل مباشر ولديهم نوع قريب من الأهداف المحددة والتي قد لا تكون واضحة في بعض الأحيان، فيتأثر ذوي الكفاءة المتوسطة بالمرحلة العمرية التي يتواجدون فيها كما يتأثرون بالمتغيرات البيئية المحيطة بهم، تتداخل المؤثرات النفسية وطبيعة المرحلة العمرية والجوانب الاقتصادية لتؤثر في مستوى الكفاءة الذاتية.

ومن الأسباب التي تجعل التلميذ المتفوق تتخفف كفاءته هي التوقعات العالية الي تحوم حوله سواء من الاسرة التي تطلبه او تلح عليه بلوغ اعلى المراتب والتميز والبروز بتحصيل دراسي عالى وذلك عادة يكون فوق طاقته، كما يؤثر المعلمين على تصورات الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ مما يحبط من كفاءتهم وذلك بسبب المقارنة بينهم وبين اقرانه داخل الغرفة الصفية مما يؤدي الى تقييم قدراتهم الخاصة على انها لا تواكب ولا تصل لدرجات اقرانهم، كما ان الأساليب التعليمية المستخدمة التي تعتمد على التلقين الذي يعتبر أسلوب جامد وخالي من الابداع والتطور، وذلك بسبب ميل التلاميذ الى تقييم أنفسهم بشكل إيجابي .

كما عبر كولي (Cooly) عن الكفاءة الذاتية المدركة من وجهة نظر اجتماعية، حيث أن أحكام الآخرين الذين يعتبرون مهمين بالنسبة للفرد، وردود أفعالهم، تجاه كفاءة الشخص بالموضوعات المختلفة، تعتبر الأساس في تقدير الذات فإذا كانت ردود الأفعال سلبية، فإن هذا سيقود إلى تقدير ذات منخفض، فإذا كانت ردود فعلهم إيجابية فان هذا سيؤدي إلى تقدير ذات مرتفع. (أبو رياش، حسين، محمد. 2005).

كما يتشكل مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بالخبرات السابقة لدى التلاميذ بحيث أن التجارب الناجحة التي مروا عليها تعزز الكفاءة لديهم بينما تؤدي التجارب الأقل نجاحا الى تقليلها، وتؤثر

الأهداف التعليمية وتوقعات التلاميذ حول ذواتهم في تحصيلهم الدراسي مما يؤثر عليهم سلبا أو إيجاباً، كما تشير الى خبرات الفرد و تجاربه ذلك لأن النجاح يزيد من توقعات الأفراد حول ذواتهم حيث يتأثر بذلك الفرد بما حققه من إنجازات التي أثرت بشكل إيجابي على أدائه، لذلك يعد الأداء الناجح من بين أهم العوامل التي ترفع الكفاءة الذاتية للفرد بما يتوافق مع صعوبة المهمة والأعمال المطلوب إنجازها، كاجتياز التلميذ لإمتحان ذي صعوبة مرتفعة بحيث تتحدد به قدراته وتزيد تصورات الكفاءة لديه حول ذاته.

كما عدت الكفاءة الذاتية المدركة في نظرية باندورا (Bandura) وسيطا معرفيا لسلوك الكائن، فتوقع الفرد لكفاءته الذاتية المدركة يجدد طبيعة ومدى السلوك الذي سنقوم به، وبذلك يحدد مقدار الجهد الذي سيبدله لهذه المهمة ثم درجة المثابرة التي سيستمر من خلالها في مواجهة المشكلات التي تعترضه في اثناء تنفيذ مهماته. (Benz,Bradley,Alderman & Flowers,1992)

كما تلعب الصحة النفسية دورا أساسيا في توقعات التلاميذ حول كفاءتهم، فالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية يجدون صعوبة في الشعور الكافي بالكفاءة الذاتية من بين ذلك علاقاتهم مع اقرانهم ومدى تأثرهم بجماعة الرفاق، حيث أن التلاميذ الذين يمتلكون شبكة دعم قوية قد يشعرون بكفاءة ذاتية أعلى عكس أولئك الذين لا يشعرون بكفاءة ذاتية بسبب التأثير السلبي لرفقائهم.

قدم باندورا (Bandura) نظريته في الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) التي تتضمن أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وهذه العوامل في رأي باندورا تلعب دورا هاما في التكيف النفسي والاضطراب وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية السلوكية. (أبو رياش، حسين، محمد، 2005).

وكون التلاميذ في مرحلة عمرية حساسة فمن السهل تأثرهم بمختلف العوامل الخارجية كالوسائل التكنولوجية مثل الأجهزة اللوحية والبرمجيات، حيث يشكل الاستعمال الغير سوي لها في التأثير على الكفاءة الذاتية لدى التلميذ المنفوق وتحد من استمراريته في تحسين مستوى كفاءته وتدريبها بشكل تدريجي غير محسوس، ونلاحظ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلاميذ، والتي أصبحت إدمانا للكثير منهم حيث تسلبهم الكثير من الوقت وتؤثر على اكتسابهم لمهارات جديدة مما ينعكس ذلك سلبا على أهدافهم التعليمية التي تعتبر في أهم مراحل تشكلها.

وهذا يعني أن الحتمية تركز على تفاعل كل من العوامل الداخلية للفرد مع الظروف الخارجية، فالفرد يؤثر ويتأثر ببيئته ويشكلها بطريقة تتسجم ومقتضياتها، والبيئة بدورها تشكله بما يتناسب وظروفها

وأحوالها ومتغيراتها، وبذلك فإن باندورا يرفض الحتمية التي تؤكد على الفرد دون مراعاة البيئة والقائمة على مفاهيم أساسية ومبادئ رئيسية وضعها باندورا والمتمثلة في الآتي:

- ✓ إن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها، ولا عن مؤثرات البيئة، وإنما ينتج من التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية.
- ✓ تقوم العمليات الداخلية الى حد كبير على خبرات الفرد السابقة وتتطور باعتبارها أحداث كامنة قابلة للقياس والمعالجة.
- ✓ هذه الأحداث الوسيطة يتم السيطرة عليها بواسطة الاحداث الخارجية المثيرة وهي بدورها تنظم الاستجابات الظاهرة. (دليلة، 2022، صفحة 52).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المرحلة الدراسية لدى التلاميذ تتزامن مع مرحلة المراهقة والتي تعد بدورها من المراحل النمائية المهمة للفرد وبالتالي فإن توجهاتهم واهتماماتهم تكون في حالة تغير، الأمر الذي قد يخلق مستويات متوسطة من الكفاءة الذاتية لديهم.

3- التساؤل الثالث:

ويبحث هذا التساؤل في مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، ونظرا لعدم اعتدالية البيانات فقد استخدمنا كلا من اختبار مان وتني لفحص الفروق في درجات الكفاءة الذاتية حسب الجنس والتخصص، أما الفروق حسب المستوى الدراسي فقد تم فحصها باختبار كروسكال واليز، وقد توصلنا للنتائج التالية:

جدول 4: يوضح نتائج مان وتني في مقياس الكفاءة حسب الجنس والتخصص

المقياس	المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكور	13	23.27	- 0.762	0.443
	إناث	38	26.93		
	أدبي	7	32	- 1.150	0.250
	علمي	44	25.05		

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى دلالة اختبار مان وتني للفروق بين عينتين مستقلتين أكبر من 0.05 فهذا يشير إلى غياب الفروق بين الجنسين وحسب التخصصات في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها كدراسة (شتوان حاج وبوقسارة منصور 2018) التي توصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معتقدات الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (العائب كريمة 2019) التي توصلت الى عدم فروق دالة احصائيا في متوسطات الكفاءة لدى افراد العينة حسب متغير الجنس (انثى/ ذكر) كما توصلت أيضا الى عدم فروق دالة احصائيا في متوسطات الكفاءة لدى افراد العينة حسب متغير التخصص (ادبي/ علمي/ تقني)، ودراسة (عمراوي عبد الرؤوف 2020) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين تعزى لمتغير الجنس كون هذا الأخير لا يؤثر بشكل مباشر على قدرة التلميذ المتفوق لان تلك القدرة تعتمد بشكل أساسي على العوامل الاجتماعية والنفسية ولا دخل للجنس فيها، وأن تفوق التلميذ لا يحدد حسب جنسه بل حسب قدراته الذهنية ومستوى كفاءته وطموحه والرغبة الكامنة لديه في تحقيق النجاح ، كما أنه يرتبط بعوامل متعددة مثل العوامل البيولوجية كالنضج العقلي الذي يكون في نفس المستوى تقريبا لدى كليهما. ومن بين العوامل البيولوجية نذكر العامل الوراثي الذي يمكن أن يشكل الفارق الجوهرى في كفاءة التلميذ المتفوق من بين ذلك الذكاء الذي يعد عامل وراثي وليس مكتسب ومن بين العوامل الوراثية الأخرى: الجينات المرتبطة بالتعلم، الذاكرة، الذكاء، والجينات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي.

كما يلعب العامل الاجتماعي دورا هاما في تحفيز الكفاءة الذاتية لدى كليهما فالبينة التي يتواجد فيها التلميذ حين تكون بيئة مشجعة وداعمة تسمح لكليهما بتطوير مهاراتهم وتحقيق امكاناتهم الكاملة بغض النظر عن جنسهم، بالإضافة الى ذلك الدعم المقدم من طرف الاسرة والمعلمين الذي يعد دورا مهما في تشكل تصورات متشابهة حول الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين.حيث يعد الدعم النفسي الذي يقدمه التلميذ لنفسه من بين أهم العوامل الأساسية لعدم مقارنة نفسه بالجنس الآخر، ذلك لأنه كلما زادت الكفاءة الذاتية لديه زادت احتمالية الأداء الناجح من منطلق أن التحفيز الذي يقدمه لنفسه والرغبة الشديدة لديه في التميز والتفوق لا تحدد بماهيته كأنثى أو ذكر.

ولأن التلاميذ المتفوقين طوروا بالفعل مستوى عال من الثقة في انفسهم وفي قدراتهم الأكاديمية، مما يؤدي بهم إلى تقييم ذاتي مستقر والاعتماد على استراتيجيات تعلم فعالة وموارد دعم قوية تساهم في

تعزيز الكفاءة لدى الاناث والذكور، كما تؤثر عوامل أخرى على مستوى كفاءة التلاميذ من بينها القدرات والإمكانات التي يتمتعون بها، والتي قد تحول دون وجود فروق فيما بينهم.

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين تعزى لمتغير المستوى الدراسي ذلك بسبب تقارب المستوى التعليمي لدى التلاميذ وعدم وجود الفارق الكبير في المستويات الثلاثة (1 ثانوي، 2 ثانوي، 3 ثانوي)، مما يعني أنهم يمتلكون المهارات الأساسية والعامّة التي تخص كل المستويات وبالتالي ما يقدم للتلاميذ من حصص تعليمية ومناهج دراسية يكاد بغض النظر عن تخصصهم ومستواهم التعليمي، طما يرجع الى الى البيئة المدرسية المتقاربة في الظروف والمقومات بمختلف جوانبها، كما أن الأداء لدى كل المتفوقين يكون متقاربا.

كما أن التجارب التعليمية المشتركة والتحديات التي يواجهونها تؤدي الى تقليل الفروق بينهم، وكذلك البيئة التعليمية تساهم في توحيد الفروق بين التلاميذ ذلك لانهم يتلقون تحفيزا ودعمًا من طرف المؤسسة أكثر من غيرهم بالإضافة الى ذلك المناهج الدراسية التي يتلقونها والتي تكون مصممة خصيصا لهم فهي تؤثر في تعزيز الكفاءة الذاتية بغض النظر عن المستوى الدراسي. فالتلميذ يدرك كفاءته الذاتية من منطلق أنه يقسم أهدافه ويدرسها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، فتتحقق بذلك أهدافه وتتحدد قراراته على ضوء العمليات المعرفية التي تقود به الى كيفية التخطيط والمراقبة والتقييم لأفكاره.

أما الفروق حسب المستوى الدراسي، فسيتم حسابها كما أشرنا باختبار كروسكال واليز، ونوضح نتائجه كما يلي:

جدول 5: يوضح نتائج كروسكال واليز في مقياس الكفاءة حسب المستوى الدراسي

المقياس	المستوى الدراسي	العينة	متوسط الرتب	كروسكال واليز	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	السنة أولى	19	24.26	0.451	0.798
	السنة الثانية	23	27.35		
	السنة الثالثة	9	26.22		
	المجموع	51			

نلاحظ من خلال اختبار كروسكال واليز أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، ما يشير إلى غياب الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية حسب المستوى الدراسي.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي قامت الباحثة بعرضها كدراسة (العائب كريمة 2019) التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (ادبي، علمي، تقني)، ودراسة (عمرابي عبد الرؤوف 2020) التي توصلت الى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص.

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ المتفوقين تعزى لمتغير المستوى الدراسي ترجع الى الخبرات الشخصية الخاصة بكل تلميذ والتحديات التي واجهوها، كما يعزى الى عدة عوامل منها الاختلاف في المهارات بين التلاميذ ضمن نفس المستوياتهم الأكاديمية، التي قد تكون نتيجة للتحديات والنجاحات المشتركة المتقاربة التي يواجهونها في مسارهم التعليمي.

وتساهم البيئة التعليمية المحفزة والدعم الأكاديمي الذي تقدمه المؤسسة التربوية لمستوى معين في تقليل الفروق الفردية في الكفاءة الذاتية، بالإضافة الى ذلك تشكل العوامل الخارجية كالعامل الاجتماعي والعامل الثقافي السائد داخل المجتمع الذي يتواجد به التلميذ دورا في تشكيل مفهوم الكفاءة لديهم مما يؤدي الى تعميم هذه المفاهيم وإتخاذ تقييم لا ينحاز لمستوى على حساب مستوى آخر ولا يضع فروق بينها والتي يمكن أن تؤثر على التلميذ المتفوق.

كما يتميز التلاميذ المتفوقين لديهم رغبة الوصول لأهدافهم لأن المتفوق ذو كفاءة يسعى للنجاح والتميز، إضافة إلى أنهم ويشتركون في نفس الأنشطة الثقافية التي تقام على مستوى الثانوية أو المسابقات التي تقام بين جميع المؤسسات التعليمية.

4- التساؤل الرابع:

ويهدف هذا التساؤل لمعرفة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، حيث قسمت إلى أربعة مستويات وفق مفتاح تصحيح مقياس الطموح، وقد حصلنا على النتائج التالية:

جدول 5: نسب وتكرارات مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

النسبة	التكرار	المستوى
2	1	منخفض جدا
13.7	7	منخفض
41.2	21	مرتفع
43.1	22	مرتفع جدا

المجموع	51	100
---------	----	-----

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت بين المستوى المرتفع والمرتفع جدا بنسبة تراوحت بين 43.1% و 41.2%، أما المستوى المنخفض والمنخفض جدا فقد كانت نسبته جد منخفضة حيث تراوحت بين 13.7% و 2%، وبالتالي نستنتج أن مستوى طموح أفراد العينة هو مرتفع بشكل عام. وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي قامت الباحثة بعرضها كدراسة (فلاح أحمد 2020) التي توصلت الى ان مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي كان جيدا، والدراسة الأجنبية (إسحاق دبليو كينجوري 2018) التي توصلت الى ان مستوى الطموح مرتفع، ودراسة (ناشتوي 1987) حيث توصلت نتائجها الى أن مستوى الطموح لدى التلاميذ كان مرتفعا إجمالا.

وفسرت الباحثة ذلك كون الشعور بالرضا يدفع التلميذ لاكتساب المعارف وتحقيق مستويات عليا من الطموح، والتلميذ المتفوق يحدد خطط يسير عليها ولا يسلم أمره للحظ ولا تكون قراراته عشوائية بل حسب تنظيم مسبق وايمانهم بأن التقدم والنجاح يستلزمان بذل جهد ومثارة والسعي، كما ان الحاجة الملحة للوصول الى الهدف لدى التلاميذ المتفوقين تدفع بهم لتحقيق مستوى طموح عالي ويتوق ذلك على رضا التلميذ عن أدائه، ومدى إشباعه لحاجاته النفسية والتعليمية، وأن التلميذ الراضي عن مكانته الدراسية ومستواه الدراسي تتكون لديه نظرة إيجابية نحو الحياة والتفاؤل والميل للكفاح والمثابرة. تعد اسكالونا من أهم العلماء التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح وقدمت إسهاما نظريا يعرف باسم (القيمة الذاتية للهدف) وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبة وجاذبية هذا الهدف يتقرر الاختيار، وان الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح، أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد، وتعد هذه التوقعات مهمة جداً في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل، إضافة إلى إنها تجعل الفرد متحفز الاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف (مسعود، 2018، صفحة 31).

كما يرجع ذلك الى عدة عوامل شخصية، إجتماعية، ثقافية، بيئية، والتي تتمثل في ما يتلقاه التلميذ المتفوق من تحفيز ودعم والتشجيع الذي تقدمه الاسرة وجماعة الرفاق ذلك لان مستوى الطموح يتأثر بدرجة كبيرة بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد والتنشئة الاجتماعية تؤثر من بداية نمو الفرد على مستوى طموحه فإذا كانت بيئة سليمة من كل النواحي ويتخللها التحفيز والدعم النفسي والمعنوي فذلك يولد فردا ذو طموح مرتفع ومقبل على الحياة من جميع نواحيها. فيميل بعض الأفراد إلى تحديد أهدافهم في الحياة وضع تقديرات لطموحهم الأكاديمي إما اذ كان مرتفعا أو منخفضا، فمستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية والتنشئة الاجتماعية التي تتواجد داخل البيئة التي يعيش فيها.

والطموح يعني أن يكيف التلميذ أهدافه حسب إمكانياته التي يتميز بها وهذا يسمى بالطموح السوي الواقعي، فالتلميذ المتفوق لديه القدرة على إصدار أحكام وتقديرات لحالته وفقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي، ويعود ذلك أيضا إلى التنشئة الأسرية والمعاملة الوالدية السوية التي يتلقاها التلميذ داخل الأسرة التي تحيط به كتواجد جو مساعد للدراسة، فالأسرة هي العامل الأول والاساسي لتكون تلميذ طموح ومقبل على الحياة بدورها تدفع به وتحفزه على التميز والتفوق بتقديم الدعم المادي والنفسي، كما تساهم في بناء ثقته بنفسه وذلك بتعزيز قدراته وتنميتها.

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تحتضن الطفل، ومن خلالها يتشرب العادات، والتقاليد، والقيم واللغة، وطريقة التفكير، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم السنوات من عمره في حياته، وبالتالي فإن طريقة المعاملة الأسرية للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود، والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم به نفسيا وعاطفيا وعقليًا وتشجعه على السلوك السوي المرغوب فيه اجتماعيا الذي يتوافق مع القيم والعادات في المجتمع، وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلب وإهمال وحرمان فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصيته وسينشأ منذ صغره يعاني من التوترات والصراعات، حيث أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن مستوى الطموح الفرد يتأثر تأثيرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يتكون من الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل. (بن ناصر، 2019، صفحة 121).

ولأن مستوى الطموح يتأثر بالعديد من العوامل فقد كشفت دراسة "منسي" (2003) بعنوان: مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة أربد وعلاقته ببعض المتغيرات عن وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح للأبناء.

وفي هذا السياق يوضح كيرت ليفين في نظريته بأن الفرد يسعى إلى الاستزادة من الشعور بالاعتزاز والثقة بنفسه ومواصلة تنظيم ذاته عقب كل نجاح يحققه، مما يجعله يطمح لتحقيق أهداف أبعد وأصعب، فمستوى الطموح يخلق أهدافا جديدة مكملتها للفرد.

وتشير إلى العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى طموح الفرد كالنضج إذ أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان من السهل عليه تحقيق أهداف طموح، والقدرة العقلية فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أكبر كان بمقدوره القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، وخبرات النجاح والفشل فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط والشعور بالعجز، والثواب والعقاب

فالثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف، ونظرة الفرد للمستقبل تؤثر نظرة الفرد للمستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه في الوقت الحاضر؛ فيمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل باهر يكون تحصيله مخالفاً لشخص ينظر للمستقبل بمنظار آخر. (عزة حسن، 2020، صفحة 405).

ويتصف التلاميذ المتفوقين بأنهم يمتلكون ثقة بأنفسهم وبقدراتهم ولديهم قابلية التكيف مع الظروف، ويرجع ذلك للمرحلة العمرية والتي يكون فيها التلميذ في بداية تكوينه لأهدافه وطموحاته في الحياة و التخطيط لمستقبله وبناءه، فهم غالباً ما تكون لديهم أهداف واضحة حول مستقبلهم وإذا كان التلميذ يعرف ما يريد تحقيقه في المستقبل فستتولد لديه رغبة في العمل بجد لتحقيق هذه الأهداف فيرى أن النجاح هو الوسيلة والغاية الوحيدة لتحقيق ذلك، فالنظرة المستقبلية التي يتبناها والتي غالباً ستكون إيجابية سيقوم ببنائها تديجياً والعمل عليها لتكون هي الهدف الرئيسي الذي يعمل على تحقيقه، وأن التلاميذ الذين يتولد لديهم شعور بأنهم يمتلكون قدرات وإمكانات كبيرة وتوقعات إيجابية وبالتالي فإن مستوى طموحهم يكون مرتفع.

وحسب ما تم التطرق إليه في الجانب النظري فإن الفرد الطموح تيتصف بخصائص وسمات؛ حيث أنه لا يرضى عن وضعه الحاضر ولا يراه هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه، لا يؤمن بالحظ، لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً، لديه القدرة على تحمل المسؤولية، يتحمل الصعاب ويتغلب عليها بالجهد والمثابرة في سبيل الوصول إلى أهدافه، مقتنع بأن بذل مزيد من الجهد عامل أساسي للنجاح، يعمل على تطوير قدراته في المجال المهني. (أحمد، 2022، ص 84).

كما نفسر ذلك أن الطلاب المتفوقون يتمتعون بروح تنافسية ويرغبون في التفوق على أقرانهم وهذه الرغبة تؤدي إلى طموحات أعلى، فرغبة التعلم تكون لديهم تكون في نفس المستوى أو متفاوتة لدرجات أعلى لدى البعض منهم، هذا الفضول والرغبة في فهم العالم يؤدي إلى طموحات أعلى، هذا ومعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون يؤثر على طموح الفرد. فمثلاً معرفة الطالب لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يكون سبباً في رفع مستوى طموحه، ودفعه إلى العمل وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف، والطالب الذي يقدر لنفسه مستوى فوق زملائه قد يدفعه ذلك إلى الكسل والتراخي. حيث أنه ويرى قنديل (1990) أن الفرد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه بأقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه. (عياط، 2018، صفحة 92).

ويشير ليفين في نظريته إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

عامل النضج: حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

القدرة العقلية: حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة.

5- التساؤل الخامس:

ويبحث هذا التساؤل في مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، ونظرا لعدم اعتدالية البيانات فقد استخدمنا كلا من اختبار مان وتني لفحص الفروق في درجات الطموح حسب الجنس والتخصص، أما الفروق حسب المستوى الدراسي فقد تم فحصها باختبار كروسكال واليز، وقد توصلنا للنتائج التالية:

6- جدول 6: يوضح نتائج مان وتني في مقياس الطموح حسب الجنس والتخصص

المقياس	المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكور	13	20.46	-1.558	0.119
	إناث	38	27.89		
	أدبي	7	16.21	- 1.877	0.061
	علمي	44	27.56		

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى دلالة اختبار مان وتني للفروق بين عينتين مستقلتين أكبر من 0.05 وهذا يشير إلى غياب الفروق بين الجنسين وحسب التخصصات في متوسطات درجات الطموح.

وذلك ما اشارت اليه دراسة (فتيحة حشود 2017) حيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والمستوى والتخصص الدراسي. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (شتوان حسن عمر شاكر منسي 2003) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصف الثانوي ثانوي في مدينة اربد بالأرن، وجود فروق في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع

لتخصصهم الأكاديمي، ودراسة (فلاح أحمد 2022) التي توصلت الى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص، ودراسة (ناشتوي 1987) الي توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب يتسمون بالطموح الغير واقعي تبعاً لمتغير الجنس.

وفسرت الباحثة ذلك أن التقارب في الدوافع والأهداف بين الاناث والذكور لدى التلاميذ المتفوقين في تلك المرحلة يجعل لهم نفس مستوى الطموح، كما أن فترة المراهقة تعد فترة التغير والتجديد حيث تتحدد أهدافهم وطموحاتهم وتترتب أولوياتهم، ونتيجة التغيرات التعليمية التي تشجع التفوق وتقدير الكفاءات بغض النظر عن الجنس.

كما أن العوامل النفسية مثل الثقة بالنفس والدعم الاجتماعي يساهمان في تشكيل مستوى الطموح بين الجنسين، والدور الفعال الذي تلعبه الاسرة حيث تهتم بالتعاون مع أبناءها اناثا وذكورا دون التفريق بينهم والعمل بجدية للدفع بهم الى التفوق والبروز في شتى المجالات، كذلك المدرسة التي تقوم بالاهتمام بفئة المتفوقين وتقدم لهم الدعم اللازم كما تهتم بضمهم لكل التي تشارك فيها المؤسسة، كما تقوم بتشجيعهم وتكريمهم عند تحصيلهم على المراتب الأولى.

وفي ضل التغيرات التي طرأت على مجتمعنا الذي اصبح يساوي بين الاناث والذكور بالاخص في ميدان التعليم الذي كان في وقت مضى من حق الذكور فقط، أصبحت الأسر الجزائرية أغلبها تتبنى نفس الفكرة وهي الدفع بأبنائهم لتحقيق مراتب عليا وتحقيق طموحات أسمى، كما أن حاجة المجتمع ساهمت في تساوي الفروق بين الجنسين كتواجد المرأة في ميدان الطب والتعليم وشتى الميادين.

وأكدت نظرية المجال لكارث ليفين أن هناك عدة عوامل يمكن أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة تشكل في مجملها مستوى الطموح لدى الفرد، ويعمل هذا المستوى على إيجاد أهداف جديدة بعد شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات لتحقيقه الأهداف السابقة ويسعى لتحقيق أهداف ابعده من السابقة.

كما يمكن عزو ذلك للدور الفعال الذي تقوم به المؤسسة التي طبقت عليها العينة حيث تعد من الثانويات المعروفة بكفاءتها وبتميز تلاميذها وذلك بالرجوع الى إنجازاتها على مدار سنوات وكون الباحثة سبق لها الدراسة في تلك الثانوية حيث تأكد على مدى تعزيز المعلمين والإدارة للتلاميذ المتفوقين وتكريمهم من طرف مدير الثانوية شخصيا، كما تؤكد على القوانين الصارمة التي تتبعها الثانوية من حيث انتقاء أساتذة أكفاء والحرص على استقطاب التلاميذ الأوائل من المتوسطات للدراسة في تلك المؤسسة مما يؤكد على السير الحسن للدروس والجو الذي يعتبر مثاليا للمتفوقين للتركيز في دراستهم وتعزيز كفاءاتهم وترفع من حدة المنافسة بين التلاميذ بمختلف تخصصاتهم وجنسهم ومستوياتهم

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

الأكاديمية للحصول على الامتيازات التي تحرص المؤسسة على تقديمها، كل هذه استراتيجيات تتبعها للرفع من طموحات التلاميذ وقدراتهم والحرص على تفوقهم وبلوغهم احسن المراتب.

أما الفروق حسب المستوى الدراسي، فسيتم حسابها كما أشرنا باختبار كروسكال واليز، ونوضح نتائجه كما يلي:

جدول 5: يوضح نتائج كروسكال واليز في مقياس الطموح حسب المستوى الدراسي

المقياس	المستوى الدراسي	العينة	متوسط الرتب	كروسكال واليز	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	السنة أولى	19	30.06	2.089	0.352
	السنة الثانية	24	23.98		
	السنة الثالثة	9	23.28		
	المجموع	51			

نلاحظ من خلال اختبار كروسكال واليز أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05، ما يشير إلى غياب الفروق في متوسطات درجات الطموح حسب المستوى الدراسي.

ومن الدراسات السابقة التي توصلت الى نفس النتيجة والتي تم جمعها من قبل الباحثة نجد دراسة (فتيحة حشود 2017) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي والتخصص والجنس والتفاعل بينها.

وقد أرجعت الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين تعزى لمتغير المستوى الدراسي يعود الى تشابه الأهداف والطموحات كالتفوق في المعدلات الفصلية والانخراط في الأنشطة الثقافية الخاصة بالمؤسسة فهذه الأهداف تكون متشابهة بغض النظر عن المستوى الدراسي، وإن عامل الصعوبة يكون في كل المستويات الدراسية لكن رغم ذلك نجد التلاميذ يمتلكون ثقة عالية بمستواهم ويسعون لتحقيق التفوق والتميز بغض النظر عن الصعوبات التي يواجهونها، فالثقة بالنفس تحافظ على ثبات مستوى الطموح أو تساهم في رفعه وذلك يجعل الطالب واثقا من قدرته على تحقيق أهدافه بكل جدارة في باختلاف المستويات الدراسية، كما نرجع ذلك الى أن المراحل الدراسية في المرحلة الثانوية متقاربة نوعا فالشخص الطموح لديه ثقة في نفسه بأنه سينجح ويتفوق في أي مستوى دراسي جديد ينتقل اليه و أن التدرج في الدروس يكاد يكون متقاربا.

ويرى بودون (Boudon) "أن وجود ارتباط بين الإدراك والدوافع في طرق تنظيم المعلومات، ويكون التفكير الأكثر إقتصادا مرتبط بإشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات، فالإنسان في بحث

دائم على تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة وهو يقوم بهذا عن طريق التواصل مع الآخرين، وقد إعتبرنا هنا مستوى الطموح عملية معرفية ذلك لأن الفرد كلما تمكن من إشباع رغبة من رغباته كلما بحث أكثر عن إشباع رغبات جديدة والتي تولد بدورها طموحات جديدة للفرد. (بكير، 2016، صفحة 151).

يساهم عامل المنافسة والتحفيز عند التلاميذ بتحقيق التفوق الأكاديمي والذي يرجع بالإيجاب على المدرسة، فنجد أن المؤسسة التربوية ترتب التلاميذ المتفوقين حسب معدلاتهم لا حسب مستواهم الدراسي مما يخلق بيئة تنافسية حادة بين التلاميذ المتفوقين فهذه البيئة تحفزهم للحفاظ على مستوى عال من الطموح لتحقيق التفوق على الآخرين.

وتساعد البرامج الخاصة بالمتفوقين مثل برنامج الاهتمام بالموهب الذي يتمثل في توفير الأنشطة الدراسية الإضافية مثل الرياضة والشطرنج وحصص الفن والموسيقى، وبرنامج التسارع في التعليم وهو نظام يتيح للتلميذ فرصة الانتقال من مستوى دراسي لآخر حسب مستواه الأكاديمي لا حسب سنه ونرى ذلك في بعض المؤسسات الإبتدائية، حيث تقوم المؤسسة برفع تلميذ لمستوى دراسي يناسب قدراته الذهنية بسبب تفوقه، وبرنامج موهبة الاثرائي لما بعد المدرسة حيث يتيح لتلاميذ التعليم العام في المرحلة المتوسطة والثانوية خلال الفصل الدراسي وينفذ بعد المدرسة، ويهدف الى توفير فرص للتطوير الذاتي والخبرات المعرفية وتعميق مستوى المعرفة لديهم، كما نذكر برنامج التعلم الذاتي، برنامج الموهبة المتقدم في العلوم والرياضيات، برنامج موهبة الإلتحاق بالجامعات المرموقة... وغيرها، كل هذه البرامج تساهم في رفع مستوى الطموح فهي برامج مخصصة للمتفوقين بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية وبما أنهم يشتركون في نفس الاهتمامات والكفاءات فمشاركتهم في هذه البرامج تساعدهم في الحفاظ على مستواهم لأنها توفر تحديات مستمرة ومتجددة وفرصا أفضل للنمو.

وكما أن الشعور بالمسؤولية والإلتزام من أولويات التلميذ المتفوق، ذلك ما يجعله في تطلع دائم للأفضل، وأن يكون محور إهتمام في محيطه الدراسي خاصة في الأنشطة الثقافية والمسابقات التي تقيمها المؤسسات والتي تذاغ عبر قنوات التلفاز أو الراديو، فيحفزه ذلك للمثابرة والتألق قدر الإمكان لإغتنام أقصى حد من الفرص المتاحة.

خاتمة

لقد تطرقت الدراسة الحالية لموضوع مهم متمثل في الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية من منطلق أن الكفاءة الذاتية تعتبر من العوامل المؤثرة في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي وأن التلاميذ الذين يمتازون بمستوى عال من الكفاءة الذاتية يميلون إلى تحقيق أهداف أكثر طموحا، بالتالي يتضح أن الطموح يزيد من ثقة التلميذ بنفسه وبكفاءته وإمكاناته، ونظرا لأهمية الموضوع وبناء على ما سبق حاولنا من خلال الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين، وبعد عملية البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة توصلنا أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الطموح، وقد تم التوصل أيضا إلى أن درجة الكفاءة الذاتية متوسطة كما تم التوصل أن مستوى الطموح لدى التلاميذ التفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- (1) أبوفخرة ياسمين جميل (2021) -القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية-مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (27). متاح على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/900592>
- (2) ابن منظور (1975) - لسان العرب، دار صادر، بيروت. [/https://waqfeya.net](https://waqfeya.net)
- (3) أحمد أسماء (2022) -مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى المراهقين من طلاب الثانوي، مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية، <https://www.researchgate.net>
- (4) آدم الجياش حسنية محمد (2021) -الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة بمركز الجبل للمتفوقين-مجلة المنارة العلمية، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، عدد30. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (5) أسود علي ، فايز(2009)-دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق-كلية التربية، جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية، غزة، المجلد(11)، العدد 1، متاح على الرابط <https://www.alazhar.edu.ps>
- (6) اوشيش الجودي(2021)- عزو النجاح والفشل بكل من الفاعلية الذاتية الأكاديمية ودافعية الانجاز الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي -أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في علم النفس ،تخصص الارشاد المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس ،جامعة مولود معمري تيزي وزو [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com).
- (7) أولاد هدار زينب (2016) -تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينه من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات -مجلة الحكمة للدراسات التربوية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، عدد 8. متاح على الرابط <https://www.researchgat>
- (8) الرفوع محمد احمد، تيسير خليل القيسي، أحمد عودة القرارة (2009) -علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفيلية التقنية في الأردن- المجلة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلية التقنية، المملكة الأردنية الهاشمية، مجلد (23)، العدد 92. <https://www.researchgate.net>

- (9) الزعبي رفعة رافع، ظاظا حيدر (2016) -الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيـل الأكاديمي- مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، مجلد (43)، عدد 2. <https://www.researchgate.net>
- (10) الزمخشري (1992) - أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، ط 1. متاح على الرابط <https://waqfeya.net>
- (11) بليغ حمدي إسماعيل
- (12) الزيدي محمد ، خلف حميد سالم -مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعي-مجلة الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، متاح على الرابط <https://doi.org/10.51990/jaa.14.51.1.24>
- (13) الصافي حسين محمد، أبو رياش، عبد الحكيم محمود، (2005). أثر برنامج تدريبي مبني على التخيـل الموجه في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية مصر، المجلد 20 عدد 2، 35-2.
- <https://www.researchgate.net>
- (14) القطناني علاء سمير موسى (2011)-الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات-رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية التربية، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر غزة، متاح على الرابط <https://theses-algerie.com>
- (15) بكير مليكة (2016) -الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، تخصص: علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر 2. متاح على الرابط <https://theses-algerie.com>
- (16) بليغ حمدي إسماعيل (2022) -المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق) دار الكتب المصرية، مصر. متاح على الرابط (((((التل قرام))))))
- (17) بناي نوال، هوادف رابح (2023) -الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية، جامعة خميس مليانة، بسكرة، الجزائر، مجلد (8)، العدد: 1. <http://archives.univ-biskra.dz>
- (18) بن أحمد محمد العطاس عبد الله ، جمل الليل محمد جعفر ، هشام محمد مخيمر (2021)- جودة الحياة الجامعية وعلاقتها لدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى - المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد (91)، العدد 6. <http://search.shamaa.org/>

- (19) بن غذفة شريفة (2014)-اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص: علم النفس المعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة سطيف 2 الجزائر ، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (20) بن ناصر فرحات (2019) - علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات وبمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية المسيلة -أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس، تخصص: علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (21) بن طيب عبد القادر (2022) -استراتيجيات إدارة الصف وعلاقتها برفع فاعلية الذات ورفع مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذتهم-أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (22) بودالي حميدة (2019) -استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الدراسي ومستوى طموح الطالب الجامعي-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (23) بوقصارة منصور ، زياد رشيد ،(2015)- الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية- مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران، الجزائر ،مجلد (1) ،العدد 1. [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (24) تاحوليت عادل (2021) - مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة -مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، الجزائر، مجلد (3)، العدد 7. [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (25) جبران الفيافي عبد الله فرحان (2021)- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات -المجلة العربية للعلوم التربوية ، المجلد (5)، العدد 20. متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>
- (26) جدوالي صيفية، مهداوي سامية (2020)-دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين -مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02،مجلد (13)، عدد 1. <http://search.shamaa.org/>

(27) جناد عبد الوهاب (2014) -الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح-

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس ، تخصص: علم النفس المدرسي وتطبيقاته، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة وهران، متاح على الرابط

[/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

(28) جلاب مصباح، بعايري حسان (2023) -علاقة الغش في الامتحان بمستوى الطموح لدى

عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط-مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف الجزائر، مجلد (3)، العدد (01). متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/733>

(29) حابس سعد موسى الزبون (2019) -مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية

في مديرية البادية الجنوبية- مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، المجلد (5)، العدد 1، متاح على الرابط

<https://www.researchgate.net/pub>

(30) حريشي حكيم، عمر محمد(2021)-الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة جامعة طرابلس تبعا للجنس والمستوى الدراسي-مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، المجلد 06، العدد 02، متاح على الرابط

[/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

(31) خلاف أسماء (2019)-دور العلاقة بين فعالية الذات المدركة والعزو السببي في بعض

عناصر الاستجابة المناعية لدى عينة من المصابات بسرطان الثدي-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في شعبة علم النفس تخصص: علم النفس الصحة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد لمين دباغين

،سظيف.
[/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

(32) خمخام دليلة (2022)-الكفاءة الذاتية وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى المصابين بالسمنة-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD تخصص علم النفس الاكلينيكي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة الحاج لخضر باتنة -1 (الجزائر)

[/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com).(

(33) خيارى رضواني(2021)- الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر 02، متاح على الرابط [https://theses-](https://theses-algerie.com)

[algerie.com](https://theses-algerie.com)

- (34) دهشني عبد الله سعيد، سيناء احمد علي (2021) - دور مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جيهان الأهلية أبريل-مجلة جامعة جيهان أبريل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيهان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (5)، عدد 2. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (35) دغيش جميلة (2018) - المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس، تخصص: علم النفس عمل وتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (36) راجح أحمد عزت (1968)-أصول علم النفس- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ط7، مصر. <http://search.shamaa.org/>
- (37) رفعت عبد اللطيف عليوة هناء، على محمد جيهان (2020) -الاسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج-المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد (84)، عدد 02. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (38) رماضنية أحمد (2019) -جودة التكوين وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، تخصص: علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر 2، متاح على الرابط <https://theses-algerie.com>
- (39) رؤى جاسم نعمة(2023)- الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال - مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مجلد (29)، عدد 120. متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>
- (40) زبيدة عباس محمد، نوال مرشود منوخ محمد(2018)-الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة-مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد (25)، العدد 3. متاح على الرابط <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.3.2018.t>
- (41) زياد عابد هيام (2015) -قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة-رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية، تخصص: قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة. <http://search.shamaa.org/>

- (42) سالم عبد الله الفاخري (2018) - التحصيل الدراسي - مركز الكتاب الاكاديمي، عمان ، الأردن
 متاح على الرابط [/https://search.worldcat.org](https://search.worldcat.org)
- (43) سرار عائشة (2018) -فعالية برنامج سلوكي جذلي لرفع درجة الكفاءة الذاتية و خفض سلوك التشويه الجسدي لدى المساجين - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس ، تخصص: علم النفس العيادي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا ، جامعة باتنة 01. [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (44) سرحان نظيمة (1993)-العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين-مجلة علم النفس، المجلد (28)، العدد 7، متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>
- (45) سعدي سعدي محمد (2018) -علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي لدى تلاميذ المدارس الرياضية الجزائرية-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص : الارشاد النفسي الرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 03، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (46) سماوي فادي، شاهين حسان (2019) -السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، المجلد (35)، عدد 7. متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (47) شاهين محمد أحمد، عكاشة حمدي (2021) -إيمان الانترنت وعلاقته بمستوى الطموح والضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الجنوبية -مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية- المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، العدد 15.
<https://www.researchgate.net>
- (48) شتوان حاج(2019)- العوامل الكبرى للشخصية ، الكفاءة الذاتية ، مستوى الطموح الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، أطروحة نيل شهادة دكتوراه في العلوم ،تخصص: علم النفس التربوي ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علوم التربية، جامعة وهران
[/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com).2
- (49) شريفي حليم (2020) -التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية-رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: تربية خاصة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة الجزائر 2، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

- (50) صحراوي نزيهة (2021) -علاقة الفعالية الذاتية في منهجية البحث العلمي بالفعالية الذاتية الارشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين-مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلد (14)، عدد 01. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (51) صلاح الدين ياسين (2017) -الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتهما بمدى اتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، أطروحة مكملة للحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس الرياضيات بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (52) ضويفي بشير (2018) - أثر التنشئة الاجتماعية على مستوى الطموح الرياضي الأبناء في المجتمع الجزائري-رسلة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص: المحيط الاجتماعي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3. متاح على الرابط <https://theses-algerie.com>
- (53) طارق عبد الرؤوف (2018) - مفهوم وتقدير الذات دار العلوم للنشر والتوزيع ط1. [المنهل \(almanhal.com\)](http://almanhal.com)
- (54) طلافحة فراس (2013) -أثر تدريس وحدة تعليمية وفقا لنموذج التفاعل المعرفي الانفعالي على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي -مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، مجلد (27)، العدد 6. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (55) عباس كرماش حوراء، (2016) -الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل -مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد 29. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (56) عباس محمد زبيدة ، مرشود منوخ محمد نوال (2018)-الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة-مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد (25)، العدد 3. <http://search.shamaa.org/>
- (57) عبد الفتاح عرفة شروق عاطف، (2023) -الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتوافق الاكاديمي لدى المتفوقين دراسيا من طلاب الجامعة- مجلة كلية التربية بالزقازيق، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، مجلد (38)، العدد (123). متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

- (58) عبد الفتاح كاميليا (1990) -دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية-دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط3. <https://maktbah.net/>
- (59) عبد اللطيف مدحت عبد الحميد(1999)- الصحة النفسية والتفوق الدراسي-دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر، متاح على الرابط <https://maktbah.net/>
- (60) عبد الناصر احمد العزام (2013) -مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات -مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية إربد الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية، البحرين، مجلد (14)، عدد 4. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (61) عدودة صليحة (2015) - الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالالتزام للعلاج و جودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص: علم النفس العيادي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة. <https://theses-algerie.com/>
- (62) عز الدين بوغطاس وصال ، عيد الأحمد صفاء (2021)-أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف 30/20 على مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة-المجلة العلمية لكلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، جامعة اسيوط، مصر، مجلد (37) ، العدد 6. <http://search.shamaa.org/>
- (63) عقاقبة عبد الحميد (2018) _ اسهام معتقدات الكفاءة الذاتية في التعرض للإجهاد والتعامل معه-مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلد (07)، عدد 28. <http://archives.univ-biskra.dz>
- (64) عمر شاكر منسي حسن (2003) -مستوى الطموح لدى عينه من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينه إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات-مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، قطر، عدد 24. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (65) علي سلمان منصور، ساجد عبد المهدي جاسم(2022)- التفكير الإيجابي واثره في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة المتوسطة-مجلة لارك، المجلد 46، العدد 3. متاح على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/900592>
- (66) عوض عوض دعاء، نرمين عوني محمد، (2013) -الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية -مجلة دراسات عربية في علم النفس، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلد (12)، العدد 2. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

- (67) عويس بثينة، النواصرة فيصل عيسى (2019) -مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعادين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي- المجلة الدولية لتطوير التفوق، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الأردن، مجلد (10)، عدد 18. متاح على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/900592>
- (68) عياط لمين (2018) -التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم، تخصص: علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (69) فاطمة محي الدين علي (2018) -الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين- مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علو النفس الارشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>
- (70) فتيحة سعدي (2022) - فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي- مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري، الجزائر، المجلد 10، عدد 3، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (71) فرحات أحمد (2014) -التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 17. متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>
- (72) فلاح احمد (2022) -مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ الثانوي-مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، مخبر البحوث النفسية والتربوية بجامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، مجلد 06، عدد (2). <http://search.shamaa.org/>
- (73) قدوري خليفة (2017) -قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص: علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (74) لمياء سليمان الفنيخ، إيمان محمد فياض (2024) -الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المدركة في العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتوافق الجامعي لدى طالبات الجامعات الحكومية والخاصة-مجلة

الأدب للدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب جامعة جامعة ذمار، المجلد 6، العدد (1). متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/>

(75) مأمون عبد الكريم (2019) -المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بكل من الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب -أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 2. [https](https://theses-algerie.com) الثالث (ل م د) في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ليبيا [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

(76) محمد المشاط عمر (2022) -علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بليبيا) -أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة ال جزائر 3. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

(77) محمد رزق عزة حسن (2020) -اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة-مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة العريش، مصر، مجلد (14)، عدد 3. متاح على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/900592>

(78) محمد فتحي محمد سليمان ريهام (2022) -العجز المتعلم وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينه من طلبة كلية التربية جامعة المنيا-مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (37)، العدد 02. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

(79) مسعود فاطمة (2018) -الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس-مركز الكتاب الأكاديمي، مصر. متاح على الرابط <https://books.google.dz>

(80) مصطفى فاطمة، رزق (2009). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 90، ص ص. 212-257. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

(81) مكاوي يوسف (2019) -انعكاس ممارسة النشاط البدني الرياضي على تحقيق الصحة النفسية وعلاقته بمستوى الطموح لدى مرضى داء السكري -أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: النشاط البدني الرياضي والصحة، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، متاح على الرابط <https://theses-algerie.com>

- (82) منصور علي سلمان، عبد المهدي جاسم إسماعيل الوائلي سجاد (2022) -التفكير الإيجابي وأثره في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة المتوسطة-مجلة لارك، جامعة واسط، العراق، مجلد (46)، عدد 3، متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>
- (83) مهداوي سامية (2020) -الذكاءات المتعددة في ضوء نظرية (Gardner) وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي من مرحلة التعليم الثانوي-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم النفس، تخصص: علوم التربية، كلية: [/theses-algerie.com/](https://theses-algerie.com/)
- (84) ماضي يحي صلاح (2011)-المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات-دار ديبينو للنشر والتوزيع، ط2، عمان، متاح على الرابط <https://books.google.dz/books>
- (85) محمد المشاط عمر (2022)-علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا- أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور
- (86) العلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)
- (87) مهمل عماد الدين (2023) - أثر الفراغ الوجودي على الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. (محمد خيضر بسكرة) - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) في علوم التربية، تخصص: إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. <http://archives.univ-biskra.dz>
- (88) مودع هاجر (2020) -مستوى الطموح المهني وعلاقته بقيم العمل دراسة مقارنة بين القطاع العام والخاص لدى الموظفين الإداريين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علم النفس، تخصص: علم النفس عمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- (89) ميشيل عرنكي رغدة، بهجت الشمايلة نسرين، عبد الحافظ الجعافرة اسماء، مطلب السبيلا امل (2016) -الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات-مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، الأردن، مجلد 35. متاح على الرابط <https://www.researchgate.net>

90) ناجي محمد حسن (2021)-أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لأبناء غير العاملين من طلاب الجامعة -مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة،

جامعة الأزهر، مصر، مجلد (187)، عدد 4. <http://search.shamaa.org/>

91) نزيه صحراوي (2021)-علاقة الفاعلية الذاتية في منهجية البحث العلمي بالفاعلية الذاتية الإرشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين-مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة مولود

معمر تيزي وزو، الجزائر، مجلد (14)، عدد 1. <http://search.shamaa.org/>

92) نيس حكيمه (2018) -فعالية برنامج اشادي قائم على مهارات حل المشكلات لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي-رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص: علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

93) هامل وهيبة (2019) -الكفاءة الذاتية الاكاديمية في حل المشكلات الرياضية وعلاقتها بكل من اسلوب التعلم والقدرات الابداعية الى المتفوقين-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص: علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والاورطوفونيا، جامعة باتنة 1. [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

94) يوسف دلال (2013) -القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص: علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الرابط [/https://theses-algerie.com](https://theses-algerie.com)

95) يوسف دلال (2017) -قياس فاعلية برنامج رشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص: علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

96) يوسف دلال (2018)-القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس- تخصص: علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على الرابط [/http://archives.univ-biskra.dz](http://archives.univ-biskra.dz)

المراجع الأجنبية:

97) Bandura, A. (1997). Self – efficacy. The exercise of control .Stand ford university New York: W. H. Freeman and company. <https://psycnet.apa.org/>

- 98) Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 82-91. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1006/ceps.1999.1016>
- 99) Benz, L. Bradley, L., Alderman, K. & Flowers, A. (1992). Personal teaching efficacy, developmental relationships in Education. **Journal of Educational Research**, 85(5), 272 – 274 <https://www.bing.com/ck/>
- 100) Lli Salman Mansur, sajaad abdulmahdy jasem, 2022, Positive Thinking and its Impact on Perceived Self-Efficacy Among Middle School Students.jornal lark, college of art,wasit university.46(3). <https://doi.org/10.31185/lark.3488>
- 101) Bandura, A. (2000). Exercise of Human Agency through Collective Efficacy. *Current Direction in Human Science*, 9 (3), 73-75. <https://journals.sagepub.com/doi>
- 102) Bandura. Albert(1982) : Self-efficacy Mechanism in Human Agency, Reprinted From *American Psychologist*, vol, 37, n 2, USA. [Self-efficacy mechanism in human agency. \(apa.org\)](#)

الملاحق

الملحق رقم (01) مقياس الكفاءة الذاتية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ/ التلميذة

تقوم الباحثة بدراسة للكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا، لذا ارجو منك الاجابة على كل فقرة بوضع اشارة (×) مقابل الفقرة المطابقة لسلوكك المعتاد ،علما بان هذه الاجابة ستعامل بسرية تامة ،وسيتم الاستفادة منها في البحث العلمي .

الجنس : انثى () ذكر ()

المستوى الدراسي : اولى ثانوي () ثاني ثانوي () ثالث ثانوي ()

التخصص:

شكرا لتعاونك

الرقم	مضمون الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
البعد الاول: الكفاءة المعرفية الاكاديمية						
1	اجد صعوبة في فهم ما اقرا.					
2	قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة جدا.					
3	اجد صعوبة في الاجابة عن اسئلة المدرس.					
4	اواجه صعوبة في تذكر الاشياء.					
5	انا مجتهد بحل واجباتي المدرسية.					
6	باستطاعتي البحث عن المعلومة في الكتب والمصادر العلمية.					
7	انا متفوق اكاديميا.					
8	اجد صعوبة في تحضير واجباتي المدرسية.					
9	اشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية.					
10	لدي معلومات عامة واسعة.					
11	اتجنب القيام بالمهام الاكاديمية الصعبة.					
12	انهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة.					
البعد الثاني: الكفاءة الانفعالية						
13	استطيع السيطرة على مشاعري.					
14	استطيع التعامل بفعالية مع الضغوط التي					

					تواجهني .	
					انا شخص هادئ .	15
					اشعر بالثقة في نفسي .	16
					استطيع التغلب على شعوري بالقلق .	17
					اضع نفسي مكان الآخرين لفهم مشاعرهم .	18
					يصعب علي المشاركة بالضحك .	19
					افقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب .	20
					انا انسان لطيف .	21
					ارى ان هناك شيئاً طيباً داخل كل شخص .	22
					استطيع ان استرخي عندما اريد ذلك .	23
					اجد صعوبة في الجلوس هادئاً لوقت طويل .	24
					اشعر بالخوف اكثر من الناس الآخرين .	25
البعد الثالث: الكفاءة الاجتماعية						
					اواجه صعوبة في التحدث مع الآخرين .	26
					ينظر الي اصدقائي باعجاب .	27
					اجد صعوبة في اقامة الصداقات مع الآخرين .	28
					استطيع المحافظة على علاقاتي مع الآخرين .	29
					علاقاتي مع زملائي بالمدرسة مبنية على الاحترام .	30
					اشعر انني بحاجة الى مساعدة الآخرين .	31
					اتمتع بشعبية بين زملائي .	32
					انا مهم بالنسبة لزملائي .	33

					علاقاتي مع مدرسي المدرسة مبنية على الاحترام .	34
					اعتقد ان العادات والتقاليد تحد من تكيفي .	35
					باستطاعتي التعامل مع جميع الناس دون تمييز .	36
					باستطاعتي حل الخلافات التي تحدث بيني وبين زملائي .	37
					يمكنني اقناع الآخرين بوجهة نظري .	38

الملحق رقم (02) مقياس الطموح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ/ التلميذة

تقوم الباحثة بدراسة للكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا، لذا ارجو منك الاجابة على كل فقرة بوضع اشارة (×) مقابل الفقرة المطابقة لسلوكك المعتاد ،علما بان هذه الاجابة ستعامل بسرية تامة ،وسيتم الاستفادة منها في البحث العلمي .

الجنس : انثى () ذكر ()

المستوى الدراسي : اولى ثانوي () ثاني ثانوي () ثالث ثانوي ()

التخصص:

شكرا لتعاونك

مقياس الطموح

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها .				
2	اعرف جيدا ما اقوم به .				
3	احدد اهدافي في امكانياتي .				
4	استطيع وضع اهداف واقعية في حياتي .				
5	لدي القدرة على تحديد اهدافي .				
6	يشغلني التفكير في المستقبل الحالي .				
7	ارى ان الحياة ستستمر مهما حدث .				
8	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
9	اشعر بالرغبة في الحياة .				
10	اتطلع الى مستقبل افضل .				
11	اسعى لتحقيق ما هو افضل .				
12	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل .				
13	لدي القدرة على تعدي اهدافي حسب الظروف .				
14	استطيع توجيه امكانياتي والاستفادة منها .				
15	ادرك ان الحياة متغيرة .				
16	لدي الرغبة في مواكبة التحولات لمواجهة المستقبل.				
17	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.				
18	ينبغي ان يستعد التلميذ لمواجهة المستقبل بتحدياته .				

				اجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد .	19
				اسعى وراء المعرفة الجيدة .	20
				ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير .	21
				من الافضل ان يضع التلميذ اهدافا بديلة في حياته .	22
				اجد صعوبة في تخطيط ما اقوم به من نشاط .	23
				اؤمن ان كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة .	24
				استطيع استبدال اهدافي التي لا تتحقق .	25
				اعتقد ان الفشل اول خطوات النجاح .	26
				اؤمن بان تحقيق النجاح في الدراسة ليس بالامر السهل .	27
				ينتابني الشعور باليأس .	28
				اؤمن بان بعد العسر يسرا .	29